الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الأزهر

إعداد

د. طارق فتحي الجلالي

أستاذ الصحة النفسية المساعد

كلية التربية بنين جامعة الأزهر بالقاهرة

د. حسين خيري

مدرس علم النفس التعليمي

كلية التربية بنين جامعة الأزهر بالقاهرة

د. بدوي علي عبد الحليم

مدرس الصحة النفسية

كلية التربية بنين جامعة الأزهر بالقاهرة

الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى طلبة الدراسات العليا

طارق محمد فتحي قاسم، حسين خيري ذكي، بدوي علي عبد الحليم
كلية التربية بنين جامعة الأزهر بالقاهرة.
البريد الإلكتروني: tarikgalaly@yahoo.com
saidalnagar67@gmail.com
Badawykhater2089.el@azhar.edu.eg

مستخلص البحث

هدف البحث إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي والعوامل الخمس الكبرى للشخصية، والفروق في اتجاه طلبة الدراسات العليا نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وفقاً للنوع والتخصص الأكاديمي والمستوى الاقتصادي ، كما هدف البحث للتعرف على امكانية التنبؤ باتجاه الطلبة لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي من خلال العوامل الخمس الكبرى للشخصية ، تكونت عينة البحث من (٣٦٤) طالب وطالبة بأقسام الدراسات العليا بكلية التربية وكلية الدراسات العليا جامعة الأزهر بالقاهرة، تضمن أدوات البحث مقياس اتجاهات الطلبة نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي من اعداد الباحثين ، والقائمة المختصرة للعوامل الخمس الكبرى للشخصية اعداد (Costa&McCrae,1992)تعريب بدر الانصاري، وأظهرت النتائج ما يلي: وجود علاقة موجبة دالة احصائياً بين اتجاه طلبة الدراسات العليا لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وعامل الانفتاح على الخبرة بينما أوضحت النتائج علاقة سالبة دالة احصائياً مع عوامل العُصابية ويقظة الضمير، ووجود علاقة موجبة دالة احصائياً مع عامل الانبساطية، كما أشارت النتائج الى عدم وجود علاقة بين الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وعامل المقبولية، كما أشارت النتائج إلى امكانية التنبؤ باتجاهات الطلبة نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي من خلال عوامل الشخصية الكبرى(يقظة الضمير، الانفتاح على الخبرة، الانبساطية، العصابية والطيبة) بينما لم يسهم عامل المقبولية بالتنبؤ ، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق في اتجاه طلبة الدراسات العليا لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وفقاً للتخصص الأكاديمي لصالح التخصص التربوي

الكلمات المفتاحية: الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، العوامل الخمس الكبرى للشخصية.

Attitudes Toward the Use of Artificial Intelligence Applications and Their Relationship to the Big Five Personality Traits Among Postgraduate Students at Al-Azhar University

Tarek Mohamed Fathy Kasim, Hussien khairy zaki, Badawy Ali Abdelhalim
Faculty of Education for Boys, Cairo - Al-Azhar University
Email: tarikgalaly@yahoo.com
saidalnagar67@gmail.com
Badawykhater2089.el@azhar.edu.eg

Abstract

This study investigated the relationship between postgraduate students' attitudes toward the use of artificial intelligence (AI) applications and the Big Five personality traits. It further examined differences in attitudes according to gender, academic specialization, and economic level, as well as the extent to which personality traits can predict these attitudes. The sample consisted of 364 postgraduate students enrolled in the Faculty of Education and the Faculty of Graduate Studies at Al-Azhar University in Cairo. Research instruments included the Students' Attitudes toward the Use of AI Applications Scale, developed by the researchers, and the short version of the Big Five Personality Inventory (Costa & McCrae, 1992), adapted into Arabic by Bader Al-Ansari. Findings revealed a statistically significant positive correlation between attitudes toward AI applications and openness to experience, along with a significant positive association with extraversion. Conversely, significant negative correlations were found with neuroticism and conscientiousness, while no relationship emerged with agreeableness. Furthermore, regression analysis indicated that attitudes toward AI applications could be predicted by openness, extraversion, conscientiousness, and neuroticism, whereas agreeableness showed no predictive power. The study also reported significant differences in attitudes in favor of students specializing in education. These results highlight the critical role of personality traits in shaping postgraduate students' attitudes toward the adoption and utilization of AI technologies in academic contexts.

***Keywords*:** Artificial intelligence applications, Attitudes, Big Five personality traits, Postgraduate students

مقدمة:

أصبحت الثروة المعلوماتية بقوتها وقدرتها الهائلة تمثل العصب الرئيس لكافة المتغيرات الممكنة في مختلف نواحي الحياة؛ وأصبحت سمة من سمات التقدم الحضاري والتكنولوجي، كما أحدثت التطورات العلمية والتكنولوجية في القرن الحادي والعشرون تحولات جذرية وعميقة زادت من سرعة عملية الاتصالات وتحسين الآداء، حيث يتجه العالم اليوم إلى توظيف تقنيات الجيل الخامس (5G) للإنترنت من خلال ربط كل شيء يمكن أن تتعرف عليه شبكة الانترنت من خلال بروتوكولات الإنترنت المعروفة، فلم تعد الآن العوائق التقنية حائلاً أمام المد التطوري لهذا العصر

وبات الذكاء الاصطناعي واقعاً يشاركنا حياتنا اليومية بعد أن كان مجرد خيال علمي نشاهده في أفلام تناولت الأجهزة الذكية والإنسان الآلي وماذ يحدث لو وصل الإنسان الآلي إلى ذكاء عالي وفائق أكثر من الإنسان، والذكاء الاصطناعي هو أحد فروع علم الحاسب الآلي والبرمجيات التي تتميز بقدرتها على محاكاة الذكاء البشري من خلال القدرة على التعامل مع البيانات والمعلومات، وتحليلها، وتخزينها وإعادة صياغتها مع القدرة على التعلم، وايجاد علاقات بين المعلومات المختلفة، وصولاً إلى الخروج بتوصيات وقرارات (محمد حسام وآخرون،٢٠٢٣: ١٢).

ويعد الذكاء الاصطناعي Artificial intelligence من الاتجاهات الحديثة التي أثرت في رسم مستقبل البشرية وهو فرع من فروع علم الحاسوب المهتمة بكيفية محاكاة الآلة لسلوك الإنسان، كما أنه يهتم بتصميم الآلة بحيث تستطيع أن تفكر بطريقة مشابهة لعمل العقل الإنسانيOcana(Fernandez, et al., 2019, 557).

ويذكر جولدبرج(Goldberg,1993) أن نموذج العوامل الخمس الكبرى للشخصية يُعد من أهم النماذج وأحدثها التي فسرت سمات الشخصية ويتكون هذا النموذج الهرمي من خمس عوامل رئيسية وهي تُمثل العوامل الخمس الكبرى للشخصية وقد أوضح (grandmaison,2006) أن هناك اجماع قوي ومتزايد على أن الشخصية يمكن أن توصف بشكل دقيق من خلال عوامل الشخصية الخمسة الرئيسية (big five)، حيث لا يوجد خلاف بين أنصار هذا النموذج على أنه كاف في وضع حدود الشخصية، كما أكد (McCrae&john,1992) أن نموذج العوامل الخمس الكبرى للشخصية يتبنى بشكل ضمني المعتقدات الأساسية لنظريات الشخصية من أن الأفراد يمكن أن توصف شخصياتهم في مصطلحات تُعبر عن نماذج ثابتة نسبياً من الأفكار والمشاعر والأحداث (إلهام الدسوقي، ٢٠١٥: ٢١٥-٢١٦).

ويتضمن نموذج العوامل الخمس الكبرى خمسة أبعاد للشخصية تتراوح بين طرفين وهي: الانفتاح على الخبرة، والضمير الحي، والانبساطية ، والود، والعصابية ، ويتميز الأشخاص الذين يحصلون على درجات عالية في الانفتاح بالإبداع ولديهم مجموعة واسعة من الاهتمامات، ويشير الضمير الحي إلى انتهاج أسلوب حياة منظم وموجه نحو الأهداف كما أنه يُركز على التفاصيل، بينما يتميز الشخصية الانبساطية بالاجتماعية والتعبير، ويشمل الود اللطف من خلال المساعدة ورعاية الآخرين، وتتسم العصابية بارتباطها بعدم التوازن العاطفي، المعبر عنه بالتهيج أو القلق، وترتبط هذه الأبعاد الشخصية بالتحصيل الأكاديمي واستخدام التكنولوجيا (faher&Vernon,2021). وفيما يتعلق بعلاقة العوامل الخمس للشخصية باستخدام التكنولوجيا فقد توصلت نتائج دراسة (Bergeret.al,2018) على عينة من طلاب الجامعات السويسرية أن الدرجات العالية في الضمير الحي والدرجات المنخفضة في الود تنبأت باستجابة فورية لرسائل

الهواتف الذكية، وكشفت عن وجود علاقة قوية بين الانبساطية واستخدام الشبكات الاجتماعية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض تعليمية .

كما تناولت بعض الدراسات العلاقة بين سمات الشخصية والاتجاه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي كدراسة(Park and Woo,2022)والتي أجرت مسحًا عبر الإنترنت في كوريا الجنوبية لاستكشاف ما إذا كانت الأبعاد الخمسة للشخصية مرتبطة بالاتجاهات (الإيجابية/السلبية) والمعرفية (الاجتماعية/الوظيفية) تجاه الذكاء الاصطناعي. وقد وجدوا علاقة بين العصابية والاتجاهات السلبية والاجتماعية تجاه الذكاء الاصطناعي. كما كانت الانبساطية مرتبطة أيضًا بالعواطف السلبية ولكنها مرتبطة بإدراك منخفض للوظيفية. كما تم التحقيق في العلاقة بين أبعاد الشخصية والمواقف العامة تجاه الذكاء الاصطناعي في دراسة (Schepman&Rodway,2023) والتي أُجريت في المملكة المتحدة؛ حيث أظهرت نتائجهم أن الانبساطية والانفتاح تنبأت بمواقف إيجابية تجاه الذكاء الاصطناعي، بينما كان عامل الود والضمير الحي من المؤشرات على المواقف السلبية. على الرغم من أن هذه النتائج التجريبية تمهد الطريق لجسم واعد من الأبحاث المتعلقة بالعلاقات بين الشخصية والذكاء الاصطناعي، إلا أن هناك حاجة إلى مزيد من الأدلة لتحديد كيفية ارتباط سمات الشخصية باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.

مشكلة الدراسة:

نبعت مشكلة البحث من عدة جوانب:

الملاحظة: نبعت مشكلة البحث من خلال حضور الباحثين بعض الدورات وورش العمل التى استهدفت أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا لتدريبهم على استخدام الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم الجامعي والبحث العلمي ولفت انتباه الباحثان ان وجود تباين كبير بين الحاضرين من الطلاب حول اتجاهاتهم نحو استخدام هذه التقنية الجديدة ما بين متحمس ومتحفظ وقلق وشغوف بمعرفة المزيد عن هذه التطبيقات، وبالبحث في الأدب النفسي والتربوي وجدت امكانية وجود دور كبير للشخصية في تحديد اتجاهات الأشخاص نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي. فالشخص الذي يتسم بعامل الانبساطية يميل إلى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، خاصة تلك التي تعتمد على روبوتات الدردشة لزيادة التفاعل والمشاركة مع الآخرين وتوسيع دائرة محيطه الاجتماعي. وعلى الجانب الآخر، قد يتجنب الشخص الانطوائي والعُصابي استخدام هذه التطبيقات خوفًا من فقد وظائفهم أو ارتكاب أخطاء تؤثر على عملهم وحياتهم بشكل عام. بينما يميل الشخص المنفتح على الخبرات إلى استخدام هذه التطبيقات بدافع حب الاستطلاع والفضول ومعرفة كل ما هو جديد. في حين يتعامل الشخص ذو يقظة الضمير والمقبولية بترقب وتحفظ مع هذه التطبيقات.

الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة: حيث توصلت نتائج دراسة de Winter et al (2024) إلى امكانية التنبؤ باستخدام تطبيق chatgpt من خلال بعض سمات الشخصية كسمة الميكافيلية، كما أوصت الدراسة بضرورة القيام بمزيد من الأبحاث حول العلاقة بين استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وسمات الشخصية الغامضة، وفي ذات السياق أشارت دراسة Ruiz, J. R., Siles, R. E., &López, I. M. (2024) إلى أهمية سمات الشخصية وتأثيرها على استخدام الطلاب لتطبيقات الذكاء الاصطناعي وهو ما يحاول البحث الحالي تسليط الضوء عليه في البيئة العربية خاصة أن الباحثان قد قام بإجراء مسح شامل للدراسات التي تناولت الذكاء الاصطناعي، ولم يجد دراسات عربية، في حدود اطلاعه، تناولت ميول الطلاب لاستخدام تطبيقات الذكاء

الاصطناعي وعلاقتها بسمات الشخصية، وتحديداً العوامل الخمس الكبرى للشخصية.

الدراسة الاستطلاعية:

حيث قام الباحثون ان بعمل دراسة استطلاعية بطرح استبيان الكتروني ونشره على جروبات طلاب الدراسات العليا يتضمن مجموعة من الأسئلة التي تقيس اتجاهات هؤلاء الطلاب، وبعد تحليل الاستبانات تبين وجود تباين كبير بين الطلاب في اتجاههم نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي حيث عززت هذه الدراسة الاستطلاعية أهمية موضوع البحث ودراسته، ومن خلال ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في التساؤلات التالية:

- ما طبيعة العلاقة بين الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي والعوامل الخمس الكبرى للشخصية؟
- هل يمكن التنبؤ بالاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي من خلال العوامل الخمس الكبرى للشخصية؟
- ما الفروق في الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وفقاً للتخصص الأكاديمي؟

أهداف الدراسة

- الكشف عن العلاقة بين اتجاه طلبة الدراسات العليا لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي والعوامل الخمس الكبرى للشخصية.
- الكشف عن الفروق في اتجاه طلبة الدراسات العليا نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وفقاً التخصص الأكاديمي.
- امكانية التنبؤ باتجاه الطلبة لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي من خلال العوامل الخمس الكبرى للشخصية.

أهمية الدراسة:

أولًا: الأهمية النظرية:

تكمن أهمية البحث النظرية في النقاط التالية:

- يستمد البحث أهميته من المتغيرات التي يتناولها وهي الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي والعوامل الخمس الكبرى للشخصية
- أهمية دور السمات الشخصية للأفراد في تحديد اتجاههم لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملهم ودراستهم وحياتهم اليومية.
- عينة الدراسة وهم طلبة وطالبات الدراسات العليا بما تمثله هذه الفئة من أهمية كبيرة وثروة قومية للنهوض العلمي والأكاديمي للوطن.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

تظهر أهمية البحث النظرية في النقاط التالية:

- إمكانية استخدام نتائج البحث الحالي كدليل للمؤسسات المعنية بعينة الدراسة من الجامعات والمراكز البحثية لتعديل الاتجاهات السلبية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
- استخدام نتائج الدراسة الحالية في وضع برامج تدخلية وقائية تهدف لتعديل الاتجاهات السلبية نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي واستخدامه بشكل فعال ومثمر

للاستفادة منها في الدراسة والعمل..

- تصميم أداة لقياس اتجاه طلبة الدراسات العليا نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

مصطلحات الدراسة:

الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي:

يعرفه الباحثون ان بأنه "المكونات المعرفية والوجدانية والسلوكية لطلبة وطالبات الدراسات العليا بالجامعة وموقفهم الايجابي والسلبي من استخدام التطبيقات القائمة على تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي وذلك في مجال البحث العلمي كالبحث عن المصادر والمراجع وفي تنفيذ بعض المهام كإعداد المحتوى التعليمي والتقييم والتقويم الآلي وذلك لمن يعملون منهم بالتدريس أو التدريب".

العوامل الخمس الكبرى للشخصية:

عرف مكراي وجون (McCrae & John,2016:324) نموذج العوامل الخمس الكبرى للشخصية بأنه تصور مؤداه أنه يمكن وصف الشخصية وصفاً اقتصادياً كاملا من خلال خمسة عوامل أساسية هي: الانبساطية والعصابية والمقبولية، والانفتاح على الخبرة، ويقظة الضمير.

حدود الدراسة

- الحدود البشرية: بلغت عينة البحث (٣٦٤) طالب وطالبة منهم (١٢٩) من المقيدين بمراحل الدبلوم الخاص والماجستير والدكتوراه بكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة بالإضافة إلى (٢٣٥) طالب وطالبة بكلية الدراسات العليا جامعة الأزهر وتراوحت أعمار عينة البحث ما بين (٢٥إلى ٣٩) عامًا.
- الحدود المكانية: تم تطبيق البحث بكلية الدراسات العليا وكلية التربية بنين جامعة الأزهر بالقاهرة
- الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠٢٤/٢٠٢٥م

الإطار النظري

الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي

مفهوم الاتجاه: Attitude concept

يعتبر الاتجاه من أكثر المفاهيم السلوكية أهمية في دراسة السلوك البشري، وتكمن أهميته في كونه بات من أهم متطلبات التقدم والتطور على مستوى المجتمعات ومن المتطلبات الرئيسية للتنمية الشخصية للأفراد بمختلف الفئات العمرية.

والاتجاه نوع من أنواع الدافعية المهيئة للسلوك وهو حالة من التهيؤ العقلي العصبي التي تنظمه الخبرة السابقة صاحبة التأثير الكبير على توجيه سلوكيات الفرد في المواقف والمثيرات المختلفة، أو حالة من الاستعداد والتهيؤ العصبي النفسي التي تنظم من خلال خبرة الشخص وتكون ذات تأثير توجيهي وديناميي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة وهو له مكونات ثلاثة:

- المكون المعرفي: وهو مجموعة المعتقدات والأفكار نحو موضوع ما.
- المكون الوجداني: وهي المشاعر والرغبات نحو موضوع ما، أو النزعة الانفعالية التي تصاحب تفكير الفرد النمطي نحو موضوع ما

المكون السلوكي: وهي تصرفات الفرد وأفعاله وأقواله إزاء موضوع ما او السلوك الذي

يشير إلى رفض أو قبول أو قلق أو ثقة أو عدم ثقة بموضوع الفحص(Dwidar,1990:159) .

ويشـير مفهوم الاتجاه نحو تطبيقات الذكاء الاصـطناعي لدى الباحثين وأعضـاء هيئة التدريس إلى طبيعة مواقفهم من اسـتخدام هذه التطبيقات الرقمية في مجالات التدريس والتعلم والبحث والتقويم، سـواء تمثّل ذلك في القبول أو الحياد أو الرفض (لطفي، ٢٠٢٣). كما يُفهم هذا المفهوم في السـياق البحثي باعتباره ميلاً معرفيًا وسـلوكيًا يحدد اسـتعداد الباحث لتبنّي تطبيقات الذكاء الاصـطناعي أو رفضـها، من خلال ما يمتلكه من وعي ومعرفة بهذه التطبيقات، ومدى تقديره لقيمتها وأهميتها. ويتجلى ذلك في اسـتخدامه لها بطرائق إيجابية تسـهم في تنمية مهاراته البحثية، ودعم التواصل الأكاديمي مع الأساتذة والزملاء والباحثين في مجال تخصصه، فضلاً عن توظيفها في تطوير العملية البحثية وتحقيق الاستفادة المثلى منها (رمضان فرحات، ٢٠٢٤)

الذكاء الاصطناعي : Artificial intelligence

يرجع ظهور الذكاء الاصـطناعي إلى أوائل الخمسـينات من القرن العشـرين الميلادي عندما نظم (جون ماكارثي) ورشـة عمل بالولايات المتحدة الأمريكية واسـتخدم الباحثان خلال هذه الورشـة مفهوم الذكاء الاصـطناعي لأول مرة عام (١٩٥٦) وعرفه بأنه علم وهندسـة تصـنيع الآلات الذكية خاصة برامج الحاسوب الذكية، وتهدف إلى المضي قدماً على أساس التخمين بأن كل جانب من جوانب التعلم أو أي سمة من سمات الذكاء الإنساني يمكن وصفها بدقة بحيث يمكن صنع آلة لمحاكاتها (Popenici& Kerr, 2017)

وأصـبح الذكاء الاصـطناعي يلعب دورًا محوريًا في العملية التعليمية، إذ يُمكّن من التعلم عبر الإنترنت، ويوفر دعمًا مخصصًا للطلاب من خلال أنظمة تعليمية ذكية (Zhaohui & Anning, 2020). كما أتاح الاسـتفادة من البيانات الرقمية، متجاوزًا حواجز الزمان والمكان، مما دفع العديد من المؤسسات إلى استكشاف إمكاناته لتحقيق مزايا تنافسية.(Sima et al., 2020)

وفي السـياق ذاته، يُنظر إلى الذكاء الاصـطناعي بوصـفه أداة داعمة للتحول الرقمي في مؤسـسات التعليم العالي، لما له من قدرة على تعزيز الاسـتدامة الاقتصادية والتعليمية، فضلاً عن دوره في تطوير الكوادر البشـرية، بما يسـهم في تحسـين مؤشـرات الرفاه الاجتماعي (سـباع وآخرون، ٢٠١٨). وعلى الرغم من هذه الفوائد، تظل هناك تحديات قائمة، من أبرزها قضـايا الخصـوصـية، والانحياز في البيانات، واحتمالات تقليص الاسـتقلالية في العملية التعليمية، إلا أن هذه التحديات لا تُقلل من القيمة العلمية والمعرفية التي يقدمها الذكاء الاصـطناعي في مجالي التعليم والبحث العلمي.(Kaya et al., 2022) .

أما بالنسبة للبحث العلمي، فإن للذكاء الاصطناعي وظائف بنيوية متقدمة تتجاوز نطاق الدعم التقني التقليدي، فهو أداة محورية لمراجعة الأدبيات الأكاديمية بأسـلوب منهجي، ورصـد الأخطاء الإحصـائية، ومعالجة البيانات الضخمة بكفاءة. كما يسـتعين بأدوات مثل المدقق اللغوي وكاشف السرقة العلمية وأنظمة إدارة المراجع، لتسهيل عملية البحث الأكاديمي، كما يمكنه تحليل النصوص المعقدة واستخلاص العلاقات الكامنة بين المتغيرات، مما يمهد لاكتشاف أنماط معرفية جديدة ويُعزّز تطور الأبحاث متعددة التخصصات (Kaplan & Haenlein, 2019:341-342)

وتعددت تعريفات الذكاء الاصطناعي تبعاً لوجهات نظرالعلماء والباحثان ين فيه فيعرفه اكسياند لي(xiaand Li,2022) بأنه فرع من علوم الحاسوب يبحث في تطوير أجهزة وآلات قادرة على محاكاة الذكاء البشري كالتعرف على الكلام ومعالجة اللغة الطبيعية

ويعرف تشاسينول وآخرون (Chassignol et al,2018:19) الذكاء الاصطناعي بأنه مجال علوم الكمبيوتر المخصـص في حل المشـكلات المعرفية المرتبطة بالذكاء البشـري كالتعلم وحل

المشكلات، ويهدف إلى تطوير أنظمة الكمبيوتر حتى تصبح قادرة على أداء بعض المهام المعرفية التي يقوم بها الإنسان كالإدراك البصري، واتخاذ القرارات والترجمة بين اللغات المختلفة.

كما يعرف الدهشان (٢٠٢٠) الذكاء الاصطناعي بأنه علم هندسة الآلات الذكية وبصورة خاصة برامج الكمبيوتر، حيث إنه يقوم على انشاء أجهزة وبرامج حاسوبية قادرة على التفكير بالطريقة نفسها التي يعمل بها الدماغ البشري، وتحاكي تصرفات البشر.

ويعرف الذكاء الاصطناعي بأنه أحد جوانب علم الحاسوب الذي يعتمد على توفير مجموعة متنوعة من الأساليب والتقنيات والأدوات لإنشاء النماذج والحلول للمشكلات من خلال محاكاة سلوك الأفراد (منصور عزام ، ٢٠٢١: ٤٧٧) .

ويعرفه رمضان محمد السعودي (٢٠٢١) بأنه القدرة على برمجة الآلات والحواسيب الرقمية للقيام بمهام العنصر البشري وذلك من خلال تقنيات وبرامج تتسم بالتنوع والابتكار كالروبوت، والأنظمة الخبيرة والهواتف الذكية من أجل حل المشكلات المعقدة، وأداء الأعمال بشكل أفضل .

يتضح مما سبق أن مفهوم الذكاء الاصطناعي يعبر عن مدى قدرة الفرد على جعل الحاسوب يحاكي الذكاء البشري بل ويفوقه أحياناً في آداء بعض المهام وحل المشكلات التي كانت مقتصرة على الإنسان .

ويعرف الباحثون الذكاء الاصطناعي بأنه مجموعة التطبيقات والأنظمة الرقمية الذكية (مثل: الروبوتات التعليمية، الأنظمة الخبيرة، تطبيقات المحادثة الذكية كـ (ChatGPT التي تُوظَّف لدعم تعلم طلبة الدراسات العليا، من خلال قدرتها على محاكاة بعض القدرات المعرفية البشرية كالتعلم وحل المشكلات واتخاذ القرار، ويتمثل استخدامه هنا في مدى توجّه الطلبة نحو توظيف هذه التطبيقات في أنشطتهم الأكاديمية والبحثية والتعليمية.

أنواع الذكاء الاصطناعي

يمكن تقسيم الذكاء الاصطناعي وفق ما يتمتع به من قدرات إلى ثلاثة أنواع رئيسية وهي:

الذكاء الاصطناعي الضيق المحدود Limited artificial intelligence

هو أبسط أنواع الذكاء الاصطناعي؛ حيث يقوم بمحاكاة السلوك البشري في نطاق محدود، ويمكنه القيام بمهام محددة، ولا يمكنه العمل إلا في ظروف البيئة الخاصة به .

الذكاء الاصطناعي العام "العميق" General artificial intelligence

هو نوع من الذكاء الاصطناعي يمتلك قدرات عالية تجعله يحاكي الذكاء البشري بدقة متناهية، ويمتاز بالقدرة على جمع المعلومات وتحليلها، وتراكم الخبرات التي يكتسبها ومن ثم اتخاذ قرارات مستقلة وذكية

الذكاء الاصطناعي الخارق Super artificial intelligence

هذا النوع يُفترض أن يتجاوز الذكاء البشري؛ كالتنبؤ بمشاعر الآخرين ومواقفهم وأن يتفاعل معهم؛ لكنه ما زال قيد التجارب(Garcia,2019:13) .

وهناك نمط تصنيف آخر يركز على كيفية عمل النظام الذكي، ويشمل أربع فئات:

الآلات التفاعلية :(Reactive Machines) تُعالِج المعلومات في الوقت الفعلي دون ذاكرة أو تعلم، مثل برنامج شطرنجDeep Blue .

الذكاء الاصطناعي ذا الذاكرة المحدودة :(Limited Memory AI) قادر على تخزين بيانات مؤقتة لا تزال ضمن نطاق معين، كما في السيارات الذاتية القيادة.

ذكاء نظرية العقل :(Theory of Mind AI) يُفترض أن يفهم الحالات العقلية والعاطفية للبشر

ويُراعيها، لكن هذا النوع لا يزال في طور البحث والتطوير.

الذكاء الذاتي :(Self-Aware AI) شكل افتراضي من الذكاء يمتلك وعيًا ذاتيًا وقدرة على إدراك نفسه بصفته كيان منفصل، ولا زال في نطاق الفكر الفلسفي والنظري (CioIndex,2024)

وصنف مجدي المهدي (٢٠٢١) الذكاء الاصطناعي إلى أربعة أنماط رئيسة؛ أولها الآلات التفاعلية، وهي أنظمة لا تمتلك ذاكرة سابقة وتعتمد فقط على معالجة المعلومات في الزمن الفعلي، كما هو الحال في بعض برامج الشطرنج الذكية. أما النمط الثاني فهو الذاكرة المحدودة، والذي يتميز بقدرة النظام على تخزين بيانات لفترة زمنية قصيرة واستخدامها في اتخاذ القرارات، ومن أبرز تطبيقاته السيارات ذاتية القيادة. ويأتي بعد ذلك نمط نظرية العقل، الذي يستهدف تطوير أنظمة قادرة على فهم المشاعر الإنسانية والتفاعل معها بصورة أقرب إلى التفاعل البشري، إلا أن هذا المستوى لا يزال قيد البحث والتطوير. أما النمط الرابع والأكثر تقدّمًا فهو الذكاء الذاتي، حيث تسعى الأبحاث إلى ابتكار أنظمة تتمتع بوعي ذاتي وقدرة على التفكير المستقل، غير أنّ هذا المستوى لا يزال في إطار الدراسات النظرية والتجريبية.

ووفقًا لـ Mezgar & Vancza (2022)، يمكن تصنيف الذكاء الاصطناعي إلى ثلاثة أنماط رئيسة :الذكاء الاصطناعي الضيق، الذي يقتصر على أداء مهام محددة بدقة عالية كما في تطبيقات المساعدات الصوتية؛ والذكاء الاصطناعي العام، الذي يستهدف محاكاة القدرات الذهنية البشرية الشاملة عبر مجالات متعددة، غير أنّه ما يزال في طور البحث والتطوير؛ في حين يُمثّل الذكاء الاصطناعي الخارق المستوى الأرقى، إذ يتجاوز القدرات البشرية في التحليل واتخاذ القرار، وهو مفهوم نظري لم يتحقق بعد، لكنه يثير العديد من الإشكالات الفلسفية والأخلاقية حول مستقبل العلاقة بين الإنسان والتقنية.

وقد شهد الذكاء الاصطناعي في السنوات الأخيرة تطورًا متسارعًا في مجالات متعددة، الأمر الذي يُتوقع أن ينعكس بعمق على قطاع التعليم مستقبلًا، سواء من خلال إعادة تشكيل استراتيجيات التدريس والتعلم، أو عبر تحسين جودة البحث العلمي (Kaplan & Haenlein, 2019).كما يسهم في تعزيز المهارات الرقمية، ودعم الابتكار داخل المؤسسات التعليمية بما يواكب متطلبات الثورة الصناعية الرابعة.(Leslie, 2019)

تطبيقات الذكاء الاصطناعيArtificial intelligence applications

تُعرف تطبيقات الذكاء الاصطناعي بوصفها منظومات حوسبية متقدمة تتمتع بقدرات فائقة في محاكاة الآليات الذهنية المعقدة للإنسان؛ تشمل هذه العمليات التعلم، التكيف، التوليف، والتصحيح الذاتي، مما يمكّنها من التعامل مع تحديات معرفية عالية التعقيد، وتشمل هذه التطبيقات نظمًا تعليمية ذكية تحاكي هياكل المعرفة البشرية، بما في ذلك النماذج الديداكتيكية والنماذج المعرفية ونماذج المتعلم، ويتطلب إدماجها في بيئات تعليمية متعددة لضمان فعالية التوظيف واستمرارية الأداء (Luckin et al., 2016:18-25) .

وصنّف Pannu (2015) تطبيقات الذكاء الاصطناعي إلى عدة مجالات رئيسية، شملت فهم اللغة، الذي يتضمن الترجمة، واسترجاع المعلومات، وفهم النصوص، بالإضافة إلى أنظمة التعلم والتكيف، التي تساعد على تعديل السلوك بناءً على التجارب السابقة. كما تناول مجال حل المشكلات من خلال التخطيط واتخاذ القرارات بناءً على التحليل، إلى جانب الإدراك البصري، الذي يركز على تحليل المشاهد والتعرف على الأنماط. وشملت التصنيفات أيضًا النمذجة، التي تُستخدم في تطوير نماذج تنبؤية للعالم الحقيقي، والروبوتات، التي تدمج بين مختلف القدرات مثل الإدراك والحركة، فضلًا عن تطبيق الذكاء الاصطناعي في الألعاب، سواء في تصميمها أو في

حل المشكلات داخلها.

ويرى الباحثون أنّ تطبيقات الذكاء الاصطناعي تُعَدّ من أبرز الإنجازات التقنية المعاصرة التي أحدثت نقلات نوعية في مجالي التعليم والبحث العلمي. فقد أسهمت هذه التطبيقات في إعادة تشكيل بيئات التعلم عبر إتاحة محتوى تعليمي مُخصّص يستجيب للفروق الفردية بين المتعلمين ويعكس حاجاتهم المعرفية، فضلًا عن تمكين المعلمين من توظيف أدوات تحليل دقيقة لأداء الطلبة، بما يتيح ابتكار استراتيجيات تربوية أكثر فاعلية واستدامة. وفي ميدان البحث العلمي، أتاح الذكاء الاصطناعي إمكانات غير مسبوقة لتسريع الإجراءات البحثية، ومعالجة البيانات الضخمة بكفاءة عالية، الأمر الذي أفضى إلى نتائج أكثر دقة في مدد زمنية أقصر، وأسهم في تعزيز وتيرة الاكتشافات العلمية وتوسيع آفاقها.

غير أنّ هذا الاستقطاب التقني لا يخلو من تحديات نقدية قائمة تستدعي منا النظر بعمق؛ إذ تسلط المصادر الحديثة الضوء على قضايا محورية من بينها خصوصية البيانات والتحيّز الخوارزمي واللامساواة في الوصول .ففيما يتطلب الذكاء الاصطناعي الحصول على كميات ضخمة من البيانات، يُثار القلق بشأن احتمال انتهاك الخصوصية أو إساءة استخدام البيانات الحساسة (Farooqi,., Amanat& Awan,2024) .

من جهة أخرى، قد يؤدي الاعتماد المفرط على الذكاء الاصطناعي إلى تراجع التفكير النقدي لدى المتعلمين، ويُضعف من التفاعل الاجتماعي بين المعلم والمتعلم، مما يحرمه من المكوّنات العاطفية والتربوية الجوهرية يضاف إلى ذلك غياب الشفافية والمساءلة في آليات اتخاذ القرار داخل أنظمة الذكاء الاصطناعي؛ فغياب المبرر المنطقي والبيانات التي يستند إليها الخوارزمي يُسهم في تقويض المصداقية ويحيّد دور الإنسان كضامن أخلاقي للتقييم Slimi, & (Carballido,2023).

أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم والبحث العلمي

تُشكّل تطبيقات الذكاء الاصطناعي حافزًا تحويليًا أساسيًا في المشهد التربوي والأكاديمي الحديث، حيث تُسهم في تقديم تجارب تعليمية مكيّفة تلبي الفروق الفردية للمتعلمين من خلال نظام تعليم تكيفي يوفر محتوى فوريًا وتفاعليًا، مما يعزز من الدافعية والالتزام بالتعلم (Sajja et al., 2023)

أما على الصعيد البحثي، فقد بيّنت مراجعة منهجية شاملة أن الذكاء الاصطناعي يعزز فعالية عمل الباحثين من خلال أدوات متقدّمة لتوليد الأسئلة، وتصميم التجارب، وتحليل البيانات، وتسهيل كتابة التقارير العلمية(França, 2023)

وتوفر تطبيقات الذكاء الاصطناعي نظاماً تعليمياً متجدداً؛ بحيث تجعل عملية التدريس تتدفق بطريقة آلية، ويمكن خلالها اكتشاف الموضوعات التي تحتاج إلى تعزيز أثناء التعلم، وتشير الدراسات الحديثة إلى أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تسهم بصورة فاعلة في تعزيز كفاءة التعليم وتحسين بيئاته، وذلك من خلال قدرتها على تحليل البيانات الضخمة ومعالجتها بدقة، واتخاذ القرارات التعليمية الذكية في الوقت الحقيقي. كما تساعد هذه التطبيقات على تطوير استراتيجيات تعليمية متقدمة تتناسب مع احتياجات الطلبة، وتقديم تغذية راجعة فورية تعزز من عملية التعلّم (شاهين، ٢٠٢٣).

وقد أظهرت بعض البحوث التجريبية وجود أثر إيجابي لهذه التطبيقات على تنمية مهارات الطلبة، وتحفيز دافعيتهم نحو التعلّم، وزيادة تفاعلهم الأكاديمي. فعلى سبيل المثال، توصلت دراسة Zhao et al. (2019) إلى أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم

الإلكتروني ساهم في تحسين مستوى الطلاب، وتنمية مهارات التفكير النقدي لديهم. كما دعمت نتائج دراسة المطيري (٢٠٢٢) الفكرة ذاتها، حيث أوضحت أن إدماج تقنيات الذكاء الاصطناعي في البيئات الجامعية يساهم في رفع مستوى التحصيل الأكاديمي وتنمية مهارات البحث العلمي لدى الطلبة.

ويوجد عديد من التطبيقات القائمة على الذكاء الاصطناعي التي تساعد في كفاءة عملية التعلم، وتمكن المتعلم من التغلب على العديد من التحديات التي تواجهه في الموقف التعليمي ومنها:

- تطبيق :ChatGPT وهو تطبيق دردشة آلي متطور يعتمد على تقنية الذكاء الاصطناعي لتوليد النصوص والردود الآلية، مما يساعد على تحسين دقة الإجابات والردود، وتحسين تجربة المستخدم، ويُعد المساعد الشخصي للمتعلم أثناء عملية التعلم.
- تطبيق Slides-AI هو تطبيق يسمح بإنتاج العروض التقديمية باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي مما يسهم في تبسيط عملية الإنشاء، وتعزيز الجاذبية المرئية، وزيادة تفاعل الجمهور.
- تطبيق :Whimsical هو تطبيق انشاء مخططات الخرائط الذهنية، ولديه خاصية الذكاء الاصطناعي التوليدي، حيث يمكن للمتعلم كتابة المفهوم والذكاء الاصطناعي يقوم بتوليد المحتوى والأفكار، ويسمح بمشاركة الخريطة الذهنية مع الزملاء للتحرير والتعديل عليها بشكل تشاركي.
- تطبيق Fliki-AI هو تطبيق يستخدم الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي لإنشاء مقاطع فيديو تلقائياً من نص مكتوب يوفره المستخدم، ويتيح أيضاً إنشاء مقاطع صوتية من خلال نصوص مكتوبة.
- تطبيق Quiz-gecko هو تطبيق منشئ للاختبارات مدعوم بالذكاء الاصطناعي يمكنه المساعدة في تحويل أي نص أو مستند أو عنوان URL إلى اختبار تفاعلي كالاختيار من متعدد، وأسئلة الصواب والخطأ، كما يتيح انشاء وتنفيذ اختبارات من أي مستند بصيغة doc, pdf, ppts (علا عبدالله،٢٠٢٤: ٢٨٣) .

وبناءً على ذلك، يرى مُعدو البحث أنّ توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم والبحث العلمي يجب أن يتم عبر مقاربة نقدية متوازنة، تجمع بين التوظيف الفاعل لقدراته التحويلية وبين الالتزام بضوابط أخلاقية صارمة. فذلك سيتحقق من خلال تطوير أطر تنظيمية واضحة، تضمن حماية البيانات والعدالة في التعليم، وتحقق إشراكًا فعليًا للإنسان (المعلم والطالب) في حلقة القرار، إلى جانب ضمان الشفافية والمساءلة في تصميم تلك الأنظمة. في السياق ذاته، تؤكد التوصيات الواردة في الدراسات الحديثة على ضرورة تحديث السياسات التربوية لتعزيز العدالة والشفافية والمساءلة من خلال إشراك المعنيين في تصميم واستخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي التعليمية.

العوامل الخمس الكبرى للشخصية

ترجع تاريخياً نشأة العوامل الخمس للشخصية إلى فيسك Fisk الذي استخرج خمسة عوامل للشخصية من خلال التحليل العاملي لقائمة كاتل الستة عشر، ثم قام كل من Tubes & christal باختزال عوامل كاتل وتوصلوا أيضاً إلى خمسة عوامل، ويقترن نموذج العوامل الخمسة بأسماء عديدة منها Norman, n، Costa & Macree، Goldbareg وغيرهم ممن تحدث عن العوامل الخمس الممتدة ما بين ١٨٨٤م وحتى القرن الحالي، فجميعهم توصلوا الى العوامل الخمسة للشخصية وان اختلفت مسميات بعض العوامل عند بعضهم (كاظم، ٢٠٠٢: ٢٣).

وفي عام (١٩٩٢) قام كل من كوستا وماكري بوضع قائمة العوامل الخمس للشخصية تتكون من ٢٤٠ مفردة لقياس العوامل الخمسة (قائمة العوامل الخمسة المنقحة(NEO ,PI-R) ولكن بسبب طول القائمة وعدد فقراتها قاما بإعداد قائمة مختصرة لهذه العوامل تتكونمن ٦٠ مفردة لاستخلاص العوامل الخمسة، حيث تم الحصول على أعلى تشبعات موجبة في السمات المتطابقة، حيث تألف كل عامل من ١٢ مفردة ، وأصبحت هذه القائمة تستخدم على نطاق واسع في كثير من الدراسات لأغراض البحث العلمي ودراسة الشخصية (فاطمة حسين، ٢٠١٨: ٥٣-٥٤).

ويرى جولدبرج أن نموذج العوامل الخمس للشخصية يُعتبر من أهم النماذج التي فسرت سمات الشخصية، وهو نموذج هرمي يتكون من خمسة عوامل رئيسية هي(الانبساطية، العُصابية، يقظة الضمير، الانفتاح على الخبرة والقبول)، وأوضح جراندمايسون(Grandmaison,2006)ان هناك اجماع قوي على أن الشخصية يُمكن أن توصف بشكل دقيق من خلال عوامل الشخصية الخمسة الرئيسية؛ حيث لا يوجد خلاف بين أنصار هذه النظرية على أنه كاف لوصف حدود الشخصية وسماتها، وتختزل هذه النظرية كم كبير من السمات وتبسط بدورها وصف طبيعة الشخصية، وتوفر للمختصين نسقاً أو نظاماً جديداً ومتكاملاً للبحث في الشخصية (فاطمة حسين، ٢٠١٨: ٥٤) .

مفهوم العوامل الخمس الكبرى للشخصية:

تُعرف العوامل الخمس الكبرى للشخصية على أنها سمات أساسية في الشخصية لها القدرة على التمييز بين فرد وآخر، توصل إليها العلماء والباحثون في مجال الشخصية، وتتمثل تلك السمات في (العصابية، والانبساطية، والطيبة، والضمير الحي، والانفتاح على الخبرة) (الهام االدسوقي،٢٠١٥: ٥١٧)، كما تُعرف بأنها نموذج يفترض بأن هناك خمس مجالات للشخصية يمكن من خلالها تفسير الشخصية البشرية وهي العصابية والانبساطية ويقظة الضمير والمقبولية والانفتاح على الخبرة (Yates,2017: 13).

وتُعد العوامل الخمس للشخصية حسب ديجمانDigman الأكثر عملية وقابلية للتطبيق ضمن المقاييس الموجودة في علم نفس الشخصية، حيث يرى أن العوامل الخمس أعطت مجموعة مفيدة من الأبعاد الواسعة التي تميز الاختلافات الفردية، كما أنها تعطي جواباً واضحاً حول تركيب الشخصية وتتبدى أهميتها في أنها:

- تتسق مع النظريات الشخصية العاملية، وكذلك نظرية التحليل النفسي.
- القدرة على التجريب.
- قابليتها للقياس (Popkins2001).

وتعتبر العوامل الخمس للشخصية عالمية من حيث وجودها في معظم الثقافات، حيث ثبت صدقها وثباتها في العديد من الدول مثل ألمانيا والصين والسويد والبرتغال والنرويج، كما ثبت صدقها وثباتها في كل من مصر (بدرالأنصاري، ٢٠٠٢: ٧٣٥)، الأردن(عامر المرابحة،٢٠٠٥).

كما تُعد العوامل الخمس للشخصية بمثابة خصائص مستقرة داخل الفرد، وتعبرعن الطرق التي ينظربها الناس إلى العالم ويفكرون ويتصرفون، واستناداً إلى نموذج العوامل الخمسة فقد اشتقت من خلال تحليلات لمصطلحات اللغة العادية التي يستخدمها الناس لوصف أنفسهم ووصف الآخرين (john.et.al,2008)، وتم وضعها لتكون قابلة للتعميمعبرالثقافات المختلفة (macCrae&terracciano,2005)، كما أظهرت العوامل الخمس الكبرى قدرة تنبؤية قوية لمجالات متعددة من السلوك البشري مثل العمل، العلاقات العاطفية والصحة البدنية (هالة السيد، ٢٠٢٠: ٩٨-٩٩).

والعوامل الخمس الكبرى للشخصية عبارة عن نموذج يتضمن عدداً من الفئات العامة التي تتم وفقاً لها السمات الشخصية للإنسان؛ وعلى الرغم من وجود شبه اجماع واسع على تبني هذا النموذج؛ إلا ان هناك اختلاف حول مسمى كل فئة أو عامل من هذه العوامل؛ ومن أجل تحليل هذه العوامل يجب وصف كل عامل منها وهي كالتالي:

- الانبساطية: يتضمن هذا العامل مجموعة من السمات مثل: سهولة الاستثارة، وحب الاختلاط الاجتماعي، وحب التحدث، والإصرار، والتعبير العاطفي
- القبول: يتضمن هذا العامل مجموعة من السمات مثل: الثقة، والإيثار، واللطف، والتعاطف، والسلوكيات الاجتماعية الأخرى
- الوعي: يتضمن هذا العامل مستويات عالية من التفكير المتعمق، والقدرة على التحكم في الاندفاع، والسلوكيات الموجهة نحو الأهداف
- العصابية: إن وجود مستويات عالية من هذا العامل لدى الفرد يعرضه إلى عدد من المشكلات مثل: التقلبات المزاجية والتقلب الانفعالي، والقلق، والتهيج والحزن
- الانفتاح: يتضمن هذا العامل بعض السمات مثل: التخيل والابتكار والتبصر، كما يتسم من يتصفون بهذا العامل بتعدد وتنوع الاهتمامات (Devadoss&Minnie,2013: 211-212)

وكل عامل من العوامل الخمس الكبرى ثنائي القطب، أي يمثل البعد ونقيضه، ويندرج تحته مجموعة من السمات، ويندرج تحتها عدد آخر من السمات، فيندرج تحت عامل الانبساطية عدد من السمات كسمة التواصل الاجتماعي ويندرج تحت التواصل الاجتماعي عدد آخر من السمات مثل التعرف على الناس وكثرة الكلام وغيرها، وبذلك أغلب الفروق الفردية في الشخصية يمكن تصنيفها ضمن العوامل الخمسة (Gosling et al,2003) .

وتوصف الانبساطية بأنها التوجه نحو الخارج وتمثل طبيعة ومقدار العلاقة التي يربطها الفرد أو الشخص مع البيئة الخارجية (Albuquerque,et,al,2013)، وتشير أيضا إلى الميل والسعي إلى بناء العلاقات الاجتماعية والحفاظ عليها وهي تضم ستة ابعاد هي: الدفء، الاجتماعية، تأكيد الذات، النشاط أو الفاعلية، البحث عن الاستثارة، الانفعالات الايجابية (Marshall et al. 2015).

وتشير المقبولية إلى الاتجاه نحو اقامة علاقات بناءة وصحية مع الأفراد المحيطين، أو يمثل الميول الشخصية للفرد نحو العطف والتسامح، الاحترام، والمبادرة نحو مساعدة الآخرين، ويندرج تحت عامل المقبولية سمات: الثقة، الإيثار، الاستقامة، الإذعان، التواضع والرأي المعتدل (McCrae & Costa, 2010).

بينما يتمتع عامل الانفتاح على الخبرة بأقوى جوانب معرفية داخل نموذج الخمس الكبرى، حيث ترتبط بأنماط الحياة الرائدة والاستباقية، والسعي للتحرر، ويتضمن هذا العامل بعض السمات مثل: الخيال، الجمال، المشاعر، النشاط، الأفكار والقيم. (McCrae & Costa,2006)

وتُمثل العصابية الجانب السلبي لشخصية وسلوك الفرد وهي تُشير إلى التصرفات القلقة، وعدم القدرة على مواجهة الواقع، والشعور بالتهديد المستمر، وسيطرة الجانب الانفعالي على الجانب العقلي في العلاقات الاجتماعية، ويندرج تحت عامل العُصابية سمات: القلق، العدائية، الغضب، الاكتئاب والاندفاعلية. ويحمل عامل الضمير مجموعة من السمات منها: الاعتمادية، الانجاز، ضبط الذات، التعقل، التأني، المرونة، ويتسم أصحاب هذا العامل بالالتزام

بأداء المهام والواجبات، وبذل الجهد من أجل الانجاز، والقدرة على العمل، ويتمثل أبعاد هذا العامل في نموذج الخمس الكبرى في: الكفاءة، النظام، الإحساس بالواجب، السعي للإنجاز، التروي وضبط الذات (Albuquerque,et,al,2013).

ويوضح الجدول التالي العمل الذي قام عليه كل من كوستا ومكاري في تحديد سمات الشخصية التي تندرج تحت نموذج العوامل الخمس الكبرى

جدول (١) سمات الشخصية وفقا لقائمة كوستا ومكاري للعوامل الخمس للشخصية

سمات الشخص الذي احرزدرجات مرتفعة	مقياس السمة	سمات الشخص الذي احرزدرجات منخفضة
قلق، عصبي، مقلق، خوف زائد خائف	العصابية (N) تقويم التوفق في مقابل الاستقرار العاطفي، تحديد ميل الاشخاص إلى الضغط النفسي، والأفكار الوهمية والدوافع، والتكيف واستجابات التوافق غير السليم	هادئ، مسترخي، عير عاطفي، غير مقلق، قنوع
فضولي، اهتمامات واسعة، مبدع، مبتكر، خيالي، غير تقليدي رفيق، ذو طبع جيد، واثق، معين، مسامح، ماكر ومستقيم	التفتح (o) تقويم البحث النشط، وتقدير الخبرة	غير فضولي، اهتمامات محدودة، غير مبدع، غير مبتكر وواقعي ساخر، ساذج، كثير الشك، غير متعاون، حاقد، عديم الرأفة، سريع الانفعال وماكر
	المقبولية(A) تقويم نوعية التكيف الاجتماعي للشخص من خلال سلسلة واسعة من الصفات تبدأ بالعطف وتنتهي بخسومة الأفكار والمشاعر والأفعال.	
منظم، موثوق فيه، مجتهد، منضبط، مهذب، مدقق في التفاصيل الصغيرة، نظيف، طموح ومثابر	يقظة الضمير (C) تقويم درجة التنظيم لدى الشخص، ومثابرته ودافعيته في السلوك الموجه	بلا هدف، غير موثوق فيه، غير مهتم، متهاون، ضعيف العزيمة، وسلوكه تحدده اللذة التي يعيشها.

(Costa& McCrae,1992:2)

كما أكد كوستا وماكراي أن نموذج العوامل الخمس الكبرى للشخصية يتبنى بشكل ضمني المعتقدات الأساسية لنظريات الشخصية من أن الأفراد يمكن أن توصف شخصياتهم في مصطلحات تعبر عن نماذج ثابتة نسبياً من الأفكار والمشاعر والأحداث، وهو ما يسمح بتوقع نماذج متكررة من انماط السلوك الفردي بما يمكننا في نهاية الأمر من دراسة وتناول الشخصية (نصيرة بن نابي وحليمة قادري،٢٠١٧: ٣٣٣).

ويرى popkins(200:114) أن لهذا النموذج أهمية تكمن في إمكانيته على وصف الشخصية الانسانية بشكل ملائم وتحديد اضطراباتها، وكذلك الفهم العام للشخصية؛ فضلاً عن أنه نموذج قابل للتصنيف ولديه القدرة على التنبؤ بالنتائج التجريبية بمستوى عالي من الثبات ، ويتصف أيضاً بالأصالة والشمولية من حيث اعتماده على دراسات كثيرة أجريت عبر حضارات متعددة ومواقف مختلفة، كما يمثل هذا النموذج تصنيفاً للسمات التي يقترح بعض علماء نفس

الشخصية أن هذه السمات تشتمل على جوهر الفروق الفردية في الشخصية.

تعقيب على نموذج العوامل الخمس للشخصية

يمكن القول أنه على الرغم من الانتشار الواسع لنموذج العوامل الخمس الكبرى للشخصية (Big Five) ، واعتماده كأحد الأطر النظرية الأكثر رسوخًا في علم النفس المعاصر، فإنه لا يخلو من ملاحظات نقدية تستوجب التوقف عندها. فقد أشار عدد من الباحثين إلى أن هذا النموذج يقتصر على وصف السمات العامة للشخصية دون النفاذ إلى البُنى العميقة أو الديناميات الداخلية التي تفسر السلوك الإنساني في مواقف معقدة .(McAdams, 1995) كما يُؤخذ عليه افتقاره إلى الإطار التفسيري الكافي الذي يوضح آليات تشكل السمات وتفاعلها مع السياقات الاجتماعية والثقافية، مما يجعله عرضة للانتقادات المتعلقة بالاختزالية والجمود النظري.إضافة إلى ذلك، يرى بعض الباحثين أن النموذج لا يأخذ بالاعتبار الفروق الثقافية بما يكفي، إذ أظهرت دراسات بين ثقافية أن بعض الأبعاد الخمسة قد لا تتطابق تمامًا مع البُنى الشخصية في مجتمعات غير غربية .(Cheung et al., 2011) ورغم محاولات تطوير مقاييس أكثر ملاءمة ثقافيًا، يبقى السؤال قائمًا حول مدى عالمية هذا النموذج وصلاحيته لتفسير الشخصية في بيئات متعددة.

ومع ذلك، فإن قوة هذا النموذج تكمن في بساطته وموثوقيته التجريبية، إذ وفر أساسًا متينًا لإجراء دراسات كمية واسعة، وأتاح إمكانية المقارنة بين الأفراد والثقافات على نطاق واسع. وبذلك، فإن القيمة الحقيقية للعوامل الخمس الكبرى تكمن في كونه أداة قياس وصفية دقيقة، أكثر من كونه نظرية تفسيرية شاملة للشخصية الإنسانية.

الدراسات والبحوث السابقة

دراسات تناولت العوامل الخمس الكبرى للشخصية والاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي

تناولت دراسة الهام الدسوقي (٢٠١٥) ايجاد العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، واشتملت عينة الدراسة على (٤٢٦) طالباً وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: عدم وجود علاقة ارتباطية بين مرتفعي العصابية واستخدام موقع الفيسبوك، ووجود علاقة ارتباطية موجبة قوية بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومرتفعي الانبساطية.

وأجرى ميرو (Mereu,2021) دراسة استهدفت التنبؤ بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية من خلال استخدام الذكاء الاصطناعي ، تم تطبيق البحث على عينة كبيرة بلغت (٢٦٩٧) وتم قياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية من خلال استبانة بول لقياس الشخصية الدولية International Personality ItemPool، وتوصلت النتائج الى امكانية التنبؤ بالشخصية وسماتها من خلال استخدام الذكاء الاصطناعي خاصة عاملي المقبولية والانبساطية.

في حين هدفت دراسة (Park and Woo,2022)لاستكشاف ما إذا كانت الأبعاد الخمسة للشخصية ذات علاقة بالمواقف العاطفية (الإيجابية/السلبية)والمعرفية(الاجتماعية/الوظيفية) تجاه الذكاء الاصطناعي، بلغت عينة الدراسة (١٣٣٠) من البالغين بكوريا الجنوبية، تم استخدام مقياس العوامل الخمس من اعداد (John and Srivastava,1999)، كما تم استخدام مقياس لقياس ردود الفعل الانفعالية والمعرفية لاستخدام الذكاء الاصطناعي، أظهرت النتائج عدم وجود علاقة بين عاملي العصابية والانفتاح على الخبرة و الاتجاهات الانفعالية الايجابية للذكاء الاصطناعي، كما أظهرت النتائج أن المستوى المرتفع لعامل المقبولية أظهروا مستوى مرتفع للاتجاه

الوجداني الإيجابي للذكاء الاصطناعي وجود علاقة بين عامل الانفتاح والمشاعر السلبية والوظيفية المنخفضة. كما أظهرت النتائج امكانية التنبؤ السلبي بالاتجاه الوجداني للذكاء الاصطناعي بجميع العوامل باستثناء عامل الانفتاح ، كما أظهرت النتائج أن الدرجة المرتفعة في العصابية أظهرت اتجاه وجداني سلبي نحو الذكاء الاصطناعي، والدرجة المرتفعة لعاملي الانفتاح والانبساطية أظهرا ردود فعل انفعالية سلبية نحو الذكاء الاصطناعي كما توصلت لوجود علاقة بين عامل يقظة الضمير والمشاعر السلبية، بينما كانت العصابية مرتبطة بالمشاعر السلبية.

كما هدفت دراسة شيبمانورودوي(Schepman and P. Rodway,2023) التعرف على الاتجاه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالشخصية، بلغت عينة الدراسة (٣٠٤) شخص بالمملكة المتحدة، وتم استخدام مقياس General Attitudes towards Artificial Intelligence Scale (GAAIS)، توصلت النتائج الى وجود علاقة موجبة دالة بين الشخصية الانبساطية والاتجاه الايجابي نحو استخدام الذكاء الاصطناعي، بينما أظهرت وجود علاقة بين عاملي يقظة الضمير والمقبولية والاتجاه السلبي نحو استخدام الذكاء الاصطناعي .

وتناولت دراسة روس (Roos,2023) تقاطع سمات الشخصية واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة كبيرة في السويد بلغت (٦٥٤٢)، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها : زجزد علاقة ارتباطية موجبة بين استخدام وسائل وتطبيقات التواصل الاجتماعي وعامل الانبساطية وعامل الانفتاح على الخبرة، ووجود علاقة عكسية بين استخدام مواقع التواصل وعامل يقظة الضمير ، كما بينت النتائج وجود فروق في استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي وفقاً للنوع لصالح الإناث .

وهدفت دراسة(ruiz,et,al,2024) إلى التعرف على العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والاتجاه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي، تكونت عينة الدراسة من (١٦٨٧) طالب بجامعة قرطبة باسبانيا، استخدم الباحثون مقياس أدوات الذكاء الاصطناعي (ChatGPT,DeepL,Ideogram,)، كما تم استخدام القائمة المختصرة للعوامل الخمس الكبرى للشخصية (Big five inventory)، وأظهرت نتائج الدراسة: وجود علاقة ارتباطية موجبة بين استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي وعامل الانبساطية، وعلاقة سالبة مع عامل يقظة الضمير والانفتاح على الخبرة، وارتبط ايجابياً بمتغير النوع لصالح الذكور، كما اظهرت النتائج امكانية التنبؤ بحسابات تطبيقات الذكاء الاصطناعي من خلال عوامل (العصابية والانفتاح ويقظة الضمير والمقبولية والانبساطية)، وامكانية التنبؤ كذلك بالذكاء الاصطناعي من خلال متغيرات العمر والنوع .

كما هدفت دراسة (Gihan et al,2024) الى التعرف على أي من سمات الشخصية الخاصة بطلاب التمريض ترتبط باتجاهاتهم نحو تطبيقات الذكاء الاصطناعي، تكونت عينة الدراسة من (٢١٨) من طلاب عدد ثلاث جامعات بمدن مختلفة بالمملكة العربية السعودية، تم استخدام مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية ومقياس الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، أظهرت النتائج أن طلاب التمريض الذين حصلوا على درجات مرتفعة على عامل الانفتاح اظهروا اتجاه ايجابي نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، بينما الطلاب الذين حصلوا على درجات مرتفعة على عاملى العصابية والمقبولية اظهروا اتجاه سلبي نحو الذكاء الاصطناعي، كما توصلت النتائج الى ان الطلاب الذين حصلوا على درجات مرتفعة على عامل يقظة الضمير اظهروا اتجاه سلبي نحو استخدام الذكاء الاصطناعي ، وعلى مستوى التنبؤ اظهرت النتائج

ان جميع العوامل باستثناء عامل الانبساطية يمكنهم التنبؤ باتجاهات الطلاب نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي .

واستقصت دراسة (Areej,et,al,2024) تأثير سمات الشخصية على اتجاهات الأفراد نحو استخدام الذكاء الاصطناعي وطبيعة العلاقة بينهما، تم استخدام مقياس العوامل الخمس الكبرى ومقياس الاتجاه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي وذلك على عينة في بريطانيا وعينة اخرى عربية ، أظهرت النتائج وجود علاقة بين الاتجاه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي وعامل المقبولية، بينما أشار تحليل الانحدار الى وجود امكانية التنبؤ الايجابي بالاتجاه الموجب والتنبؤ السلبي بالاتجاه السلبي نحو الذكاء الاصطناعي في العينة الانجليزية من خلال عامل المقبولية، بينما العينة العربية وجود امكانية التنبؤ الايجابي بالاتجاه الموجب نحو الذكاء الاصطناعي في العينة الانجليزية من خلال عامل يقظة الضمير، بالإضافة الى وجود تأثير للمتغيرات الديموجرافية كالمستوى الثقافي والمهارة الشخصية .

وأجرت أمة الرحمن قوارة (٢٠٢٤) دراسة هدفت للتعرف على العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة الثانوية بصنعاء، استخدمت الباحثان ة مقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ومقياس العوامل الخمس للشخصية وذلك على عينة قوامها (١١٧٨) طالب وطالبة، وتوصلت النتائج الى أن أكثر العوامل الخمس اتسم به الطلاب كان على التوالي عامل يقظة الضمير ثم عامل الانفتاح على الخبرة ثم الانبساطية فالطيبة وجاء عامل العصابية في المستوى الأخير، كما اظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و عامل يقظة الضمير ، ووجود علاقة عكسية ضعيفة بين استخدام مواقع التواصل وعاملي الانبساطية و الانفتاح على الخبرة، وعدم وجود علاقة بين عامل الطيبة ، كما توصلت النتائج الى وجود علاقة طردية موجبة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعامل العصابية، ووجود فروق في استخدام مواقع التواصل والعوامل الخمس للشخصية وفقاً للنوع لصالح الإناث .

وتناولت دراسة ستين واخرون (Stein,et.al,2024) الاتجاه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالشخصية، تكونت عينة الدراسة من (٢٩٨) طالب في المانيا، وتم استخدام مقياس Attitudes towards artificial intelligence Scale (ATTARI-12) ، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ايجابية دالة احصائيا بين عامل المقبولية والاتجاه الايجابي نحو استخدام الذكاء الاصطناعي، كما أظهرت النتائج امكانية التنبؤ بالذكاء الاصطناعي من خلال سمات الشخصية .

التعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من العرض السابق للبحوث والدراسات السابقة ما يلي:

عدم وجود دراسة تناولت الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الوجداني وسمات الشخصية خاصة العوامل الخمس الكبرى في البيئة العربية.

اعتمدت بعض الدراسات على عينات ضخمة كدراس(2023), Roos والتي بلغت (٦٥٤٢) ودراسة (Mereu, 2021) بلغت (٢٦٩٧) ودراسة (ruiz et al,2024) بلغت (١٦٨٧) ودراسة Park and Woo,2022)بلغت (١٣٣٠) ودراسة أمة الرحمن قوارة (٢٠٢٤) بلغت (١١٧٨) بينما أُجريت دراسات كل من الهام الدسوقي (٢٠١٥)، (Schepman and Rodway,2023)، (Stein,et.al,2024)، (Gihan et al,2024) على عينات قليلة لم تتجاوز (٤٥٠) فرد .

تناقضت نتائج بعض البحوث والدراسات السابقة كدراسة (Park and Woo,2022) والتي توصلت الى عدم وجود علاقة بين عاملي العصابية والانفتاح على الخبرة و الاتجاهات

الانفعالية الايجابية للذكاء الاصـطناعي في حين اظهرت دراسـة أمة الرحمن قوارة (٢٠٢٤) وجود علاقة موجبة بين اسـتخدام مواقع التواصـل القائمة على الذكاء الاصـطناعي وعامل العصـابية، ودراسـة (Gihan et al,2024) التي توصلت لوجود علاقة سـالبة دالة بين عامل العصابية والاتجاه نحو اسـتخدام الذكاء الاصـطناعي، كما تناقضـت نتائج بعض الدراسـات فيما يتعلق بعامل يقظة الضـمير؛ ففي دراسـة أمة الرحمن قوارة (٢٠٢٤) ودراسـة(Gihan et al,2024) ودراسـة ruiz et al,2024)كانت طبيعة العلاقة سالبة بينما في دراسة (Areej et al,2024) كانت العلاقة موجبة .
اتفقت أغلب الدراسـات على وجود علاقة بين الاتجاه الايجابي نحو اسـتخدام الذكاء الاصـطناعي وعاملي الانبساطية والانفتاح على الخبرة.

تشير مجمل الدراسـات إلى وجود علاقات متفاوتة بين سـمات الشـخصـية والاتجاه نحو اسـتخدام تطبيقات الذكاء الاصـطناعي، حيث ارتبطت الانبسـاطية والانفتاح غالبًا بالاتجاهات الإيجابية، بينما ارتبطت العصـابية ويقظة الضـمير باتجاهات سـلبية أو محايدة. وتُعزى هذه التباينات إلى اختلاف السـياقات الثقافية وأدوات القياس المسـتخدمة، مما يؤكد الحاجة إلى مزيد من البحوث الطولية والمقارنة بين الثقافات لتعزيز موثوقية النتائج وإثراء الفهم النظري والتطبيقي لهذه العلاقة.

استفاد الباحثون من البحوث والدراسات السابقة في تحديد مشكلة البحث وتساؤلاته وتحديد المنهج والعينة الملائمة وكذلك صياغة الفروض، كما تم الاسـتعانة بنتائج هذه البحوث في تفسير ومناقشة نتائج هذا البحث

فروض البحث:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصـائياً بين اتجاه طلبة الدراسـات العليا لاسـتخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وعامل الانفتاح على الخبرة.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصـائياً بين اتجاه طلبة الدراسـات العليا لاسـتخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وعامل الانبساطية
- توجد علاقة ارتباطية سـالبة دالة بين الاتجاه نحو اسـتخدام الذكاء الاصـطناعي وعامل العصابية.
- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة بين الاتجاه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي وعامل يقظة الضمير.
- عدم وجود علاقة بين الاتجاه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي وعامل المقبولية.
- يمكن التنبؤ بالاتجاه نحو اسـتخدام تطبيقات الذكاء الاصـطناعي من خلال العوامل الخمس الكبرى للشخصية.
- عدم وجود فروق في الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي باختلاف التخصص الأكاديمي (شرعي، عربي، تربوي).

اجراءات الدراسة

أولاً: منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي في الدراسة الحالية وذلك للكشف عن الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصـطناعي وعلاقته بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى طلبة الدراسات العليا جامعة الأزهر، وكذلك التنبؤ بمتغيرات البحث.

ثانياً: عينة الدراسة

العينة الاستطلاعية: تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية بلغت (٨٨) طالب

وطالبة بمرحلة الدبلوم الخاص والماجستير بكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة تراوحت أعمارهم من (٢٥: ٣٤) عاماً بمتوسط عمري قدره (٢٨,٤٣) عاماً وانحراف معياري قدره (٤,٥٦) وهي من غير عينة البحث الأساسية للتحقق من الخصائص السيكوميترية للأدوات.

تكونت عينة البحث من (٣٦٤) طالب وطالبة منهم (١٢٩) طالب وطالبة من المقيدين بمراحل الدراسات العليا بالأقسام التربوية بكلية التربية بنين جامعة الأزهر بالقاهرة منهم (٨٥) طالبة، و (٤٤) طالب كما شملت العينة (٢٣٥) طالب وطالبة من كلية الدراسات العليا جامعة الأزهر بالقاهرة منهم (٦٢) طالب و (١٧٣) طالبة بمرحلة تمهيدي ماجستير وتراوحت اعمار العينة ما بين (٢٤- ٣٩) عاماً بمتوسط حسابي (٢٧,٨) وانحراف معياري (٤,٩) تم اختيارهم من اقسام الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الأزهر بنين بالقاهرة، وكلية الدراسات العليا شعبة اللغة العربية وأصول الدين والشريعة جامعة الازهر بالقاهرة، والجدول (٢) يوضح المشاركين في البحث

جدول (٢) توزيع المشاركين في عينة الدراسة

الكلية		الذكور	الاناث	الاجمالي
كلية التربية بنين بالقاهرة		٤٤	٨٥	١٢٩
	شرعي	٢٦	٨٩	٢٣٥
كلية الدراسات العليا	عربي	٣٦	٨٤	
الاجمالي		١٠٦	٢٥٨	٣٦٤

ثالثاً: أدوات الدراسة

تم استخدام مقياس الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي إعداد الباحثان ان وتضمن اعداده مجموعة من الخطوات والإجراءات، وتم تطبيقه الكترونيا من خلال رابط google form

كما تم استخدام القائمة المختصرة للعوامل الخمس الكبرى للشخصية اعداد (Costa&McCrae,1992) تعريب بدر الانصاري

مقياس الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي (إعداد الباحثين)

مبررات تصميم المقياس

تم عمل مسح شامل للبحوث والدراسات التي تناولت الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى طلبة الدراسات العليا ولاحظ الباحثان عدم وجود مقياس يخص عينة البحث وتضمنت أغلب المقاييس عينات مختلفة كالقيادات الجامعية وأعضاء هيئة التدريس

عدم ملائمة المقاييس سواء كانت في البيئة العربية أو المصرية لعينة الدراسة الحالية لذا رأي الباحثان ان ضرورة تصميم مقياس يتلاءم مع عينة الدراسة من طلاب وطالبات الدراسات العليا بجامعة الأزهر

خطوات إعداد المقياس: مر إعداد المقياس وتصميمه بمجموعة من الخطوات وهي:

١. تحديد الهدف من المقياس: قياس اتجاه طلبة الدراسات العليا بجامعة الأزهر نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي
٢. تم الاطلاع على البحوث والمقاييس التي تناولت الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي كمقياس رياض عزيز (٢٠٢) ومقياس (Suh and Ahn,2022) ، اسماء لطفي (٢٠٢٣) ورابعة ناصر ونورة الباز(٢٠٢٤) وعطيات عباس (٢٠٢٤)(psrk etal,2024) ومقياس(philip et al ,2024).
٣. من خلال الاطلاع على البحوث والدراسات والمقاييس التي أُعدت مسبقاً، تم وضع تعريف

اجرائي للمقياس وكذلك لأبعاده، وتم وضع تصور عامل لعبارات والأبعاد كما تم تحديد الاستجابة ومفتاح التصحيح وتمثلت أبعاد المقياس فيما يلي:

- المجال المعرفي: تُعني معتقدات وآراء طلبة الدراسات العليا نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
- المجال الوجداني: ما يبديه الطلبة من تقييمات ايجابية أو مشاعر سلبية تجاه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي
- المجال السلوكي: يشير الى ردود أفعال والاستجابات السلوكية لطلبة وطالبات الدراسات العليا نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

الخصائص السيكوميترية للمقياس:

أولاً: الصدق: استخدم الباحثان عدة طرق للتأكد من صدق المقياس وهي على النحو التالي:

١-الصدق الظاهري: قام الباحثان ان بعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية وذلك للتأكد من مدى وضوح العبارات وحسن صياغتها، ومدى مطابقتها للبعد الذي وضعت لقياسه، ومدى اتفاق بنود المقياس للهدف الذي وضعت من أجله، وتم اجراء التعديلات التي أشار اليها الأساتذة، حيث قام الباحثان بحساب نسبة اتفاق المحكمين على كل عبارة من عبارات المقياس، وتم حذف العبارات التي لم تتجاوز نسبة(٨٥٪)، والجدول التالي يوضح نسبة اتفاق المحكمين جدول (٣) نسبة اتفاق المحكمين على مقياس الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي (ن = ١٥)

م	نسبة القبول	م	نسبة القبول	م	نسبة القبول
١	٨٩٪	١٠	٨٩٪	١٩	٨٧٪
٢	٩٢٪	١١	٧٦٪	٢٠	٨٩٪
٣	١٠٠٪	١٢	٩٥٪	٢١	٩٨٪
٤	٩٣٪	١٣	٩٤٪	٢٢	٩٩٪
٥	١٠٠٪	١٤	١٠٠٪	٢٣	١٠٠٪
٦	١٠٠٪	١٥	١٠٠٪	٢٤	٩٨٪
٧	٩٤٪	١٦	٩٧٪	٢٥	٨٧٪
٨	٨٩٪	١٧	١٠٠٪	٢٦	٩٧٪
٩	١٠٠٪	١٨	١٠٠٪	٢٧	٩٩٪

يتبين من الجدول السابق أن بنود المقياس تمتعت بنسبة قبول عالية تراوحت بين ٨٧٪ الى ١٠٠٪ باستثناء العبارة رقم (١١) حيث لم تتخطى نسبة الاتفاق المقررة وبالتالي تم حذفها ليستقر المقياس على (٢٦) عبارة

الصدق التلازمي: قام الباحثان باستخدام الصدق التلازمي من خلال استخدام محك خارجي وهو مقياس رابعة محمد ونورا الباز(٢٠٢٤) حيث يتمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق والثبات وتم تطبيقه على عينة مشابهة لعينة البحث الحالي وهم أساتذة الجامعات، وقام الباحثان بتطبيق المقياس مع المقياس الحالي على العينة السيكوميترية والتي بلغت (٧٢) طالب وطالبة وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية التي حصل عليها الطلبة على مقياس رابعة محمد ونورا الباز(٢٠٢٤) والدرجة الكلية التي حصلوا عليها على المقياس الحالي ، وتبين من خلال المعالجة الاحصائية للبيانات وجود معامل ارتباط قوي بين المقياسين بلغ (٠,٧٧**) وهو معامل ارتباط دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)

الاتســـاق الـداخلي للمقياس: جرى التحقق من قياس الاتســـاق الـداخلي لمقياس الاتجـاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي من خلال تطبيقه على العينة السيكوميترية التي بلغت (٧٢) طالب وطالبة، وتم حســـاب معامل ارتباط بيرســـون بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس، كما تم حســـاب معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه والجدول التالي يبين معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس

جدول (٤) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمجال والدرجة الكلية للمقياس (ن=٨٨)

المجال	معامل الارتباط
المجال المعرفي	٧٦٢,.**
المجال الوجداني	٦٤١,.**
المجال السلوكي	٨١٠,.**

(**) دال عند مستوى (٠١,.)

والجدول التالي يوضح معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمجال التي تنتمي اليه

جدول (٥) معاملات الارتباط بين كل عبارة والمجال التي تنتمي اليه (ن=٨٨)

المجال المعرفي		المجال السلوكي		المجال الوجداني	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	٥٨٦,.**	٣	٨٠١,.**	٢	٦٧٧,.**
٤	٤٢٣,.**	٦	٤٢٣,.**	٥	٧٢٣,.**
٧	٦٣١,.**	٩	٧٢١,.**	٨	٥٥١,.**
١٠	٥٩٠,.**	١١	٥٩٠,.**	١٣	٨٨١,.**
١٢	٧٠٣,.**	١٤	٦٠١,.**	١٦	٥٨٩,.**
١٥	٨١٣,.**	١٧	٥٩٦,.**	١٩	٥٢٢,.**
١٨	٦٩٣,.**	٢٠	٥٨٧,.**	٢٢	٧٥١,.**
٢١	٥٩٣,.**	٢٣	٤٢١,.**	٢٤	٤٧٨,.**
			٨٣٢,.**	٢٥	٤٦١,.**
				٢٦	٦٠١,.**

(**) دال عند مستوى (٠١,.) (*) دال عند مستوى (٠٥,.)

ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات المقياس من خلال اســـتخدام طريقـة ألفـا كرونبـاخ وطريقـة إعـادة التطبيق بفـاصـــل زمني اســـبوعين بين التطبيق الأول والثـاني وذلـك على عينـة الخصائص السيكوميترية من نفس مجتمع الدراسة بدون العينة الأساسية، وتم استخدام معامل ارتباط بيرســـون لحســـاب معامل الارتباط بين التطبيقين والجدول التالي يوضـح معامل الثبات باستخدام الطريقتين

جدول (٦) معامل ثبات مقياس الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بطريقتي الفا كرونباخ واعادة التطبيق (ن=٨٨)

مجالات المقياس	طريقة ألفا كرونباخ	طريقة إعادة التطبيق
المجال المعرفي	٠,٦٧٣	٠,٧٢٣
المجال الوجداني	٠,٥٩٦	٠,٦٥٣
المجال السلوكي	٠,٨٦٣	٠,٨٢١
الدرجة الكلية	٠,٧٣٢	٠,٦٩٨

يتضح من الجدول (٦) ان معامل الثبات في كلا الطريقتين تراوح من (٠,٥٩٦) الى (٠,٨٦٣) وهي معاملات ثبات مرتفعة تشير الى تمتع المقياس بمستوى عالى من الثبات.

الصورة النهائية للمقياس : تضمن المقياس في صورته النهائية (٢٦)عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد رئيسية هي: المكون المعرفي ويشمل العبارات (١،٤،٧،١٠،١٢،١٥،١٨،٢١)، والمكون السلوكي ويشمل العبارات (٣،٦،٩،١١،١٤،١٧،٢٠،٢٣)، والمكون الوجداني ويشمل العبارات (١٦،١٩،٢٢،٢٤،٢٥،٢٦،١٣،٨،٢،٥)، وتقدر الدرجة على المقياس وفقاً لميزان التصحيح الثلاثي (اوافق بشدة – أوافق- لا اوافق) وتعطي الاستجابة على البدائل درجات (٣ ، ٢ ، ١)باستثناء العبارات السالبة تُعطى درجات (١،٢،٣)وهي العبارات (٢٤-٢٦)،وتعتبر الدرجة منخفضة من (١-٢٦) وتشير الى اتجاه سلبي وتعتبر متوسطة اذا تراوحت ما بين (٢٧- ٥٢) وتشير الى اتجاه محايد ودرجة مرتفعة ما بين (٥٣- ٧٨) وتشير الى اتجاه ايجابي نحو استخدام الذكاء الاصطناعي القائمة المختصرة للعوامل الخمس الكبرى للشخصية اعداد (Costa&McCrae,1992)

صمما (Costa&McCrae,1992) وقام بتعريبهابدرالانصاري (١٩٩٧)، وتتكون القائمة من(٦٠) فقرة موزعة على خمسة أبعاد هي: العصابية، الانبساطية، يقظة الضمير، المقبولية، الانفتاح على الخبرة ، ويندرج تحت كل بعد (١٢)فقرة، ويتم اختيار بديل من خمسة بدائل وفق مقياس ليكرت الخماسي (موافق جدا، موافق، محايد، غير موافق اطلاقاً، غير موافق)، ويتم التصحيح بإعطاء(١،٢،٣،٤،٥) للعبارات الايجابية واعطاء (٥،٤،٣،٢،١) للعبارات السلبية، وقد بلغ معامل الاتساق الداخلي للقائمة ٠,٨٧ ، ٠,٧٤، ٠,٥٧ ، ٠,٧٠ ، ٠,٨٣ وذلك لأبعاد العصابية، الانبساطية، الانفتاح، المقبولية والضمير على التوالي (Blackburn et al., 2004).

وتم التحقق من صدق وثبات القائمة في البحث الحالي من خلال ما يلي:

صدق قائمة العوامل الخمس للشخصية: تم عرض القائمة على مجموعة من الأساتذة بقسمي علم النفس والصحة النفسية بلغ عددهم (١٢) عضو هيئة تدريس، وحظيت كل عبارات القائمة بنسبة قبول تخطت ٨٥٪ من السادة المحكمين، كما تم حساب الاتساق الداخلي للقائمة والجدول التالي يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للقائمة

جدول (٧) الاتساق الداخلي لأبعاد قائمة العوامل الخمس للشخصية (ن=٨٨)

الأبعاد	معامل الارتباط
العصابية	٠,٦٤٥**
الانبساطية	٠,٧٦٥**
الانفتاح	٠,٥٤٣**
المقبولية	٠,٧٨٦**
يقظة الضمير	٠,٨٠١**

يتبين من الجدول (٧) أن جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مستوى (٠,١) مما يشير لقوة الاتساق الداخلي لأبعاد القائمة ، والجدول التالي يوضح الاتساق الداخلي لعبارات المقياس وأبعاده

جدول (٨) الاتساق الداخلي لعبارات قائمة العوامل الخمس للشخصية وقوة ارتباطها بالأبعاد (ن=٨٨)

العصابية		الانبساطية		الانفتاح على الخبرة		المقبولية		يقظة الضمير	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	,٣٤٥**	١٣	,٤٣٦**	٢٥	,٤٥٢**	٣٧	,٤٥٦**	٤٩	,٥٨٤**
٢	,٤٥٢**	١٤	,٦٢٧**	٢٦	,٦٣٧**	٣٨	,٥٣٧**	٥٠	,٤٥٢**
٣	,٦٢١**	١٥	,٨٤٥**	٢٧	,٨٣٣**	٣٩	,٦٢٣**	٥١	,٥٧٢**
٤	,٤٣٧**	١٦	,٣٧٦**	٢٨	,٣٢٩**	٤٠	,٣٤٧**	٥٢	,٨١٦**
٥	,٧٥٢**	١٧	,٧٣٤*,*	٢٩	,٦٢٣**	٤١	,٥٣٨**	٥٣	,٨٢١**
٦	,٨٢١**	١٨	,٨٢١**	٣٠	,٧٣٣**	٤٢	,٧٢٦**	٥٤	,٣٩٩**
٧	,٣٩٨**	١٩	,٥٣٨**	٣١	,٨٢٢**	٤٣	,٦٨٢**	٥٥	,٦٢٧**
٨	,٤٠١**	٢٠	,٥١١**	٣٢	,٧٧٧**	٤٤	,٨٢٧**	٥٦	,٥٩٣**
٩	,٥٣٢**	٢١	,٧٦٣**	٣٣	,٥٨٤**	٤٥	,٥٢٩**	٥٧	,٧٦٣**
١٠	,٦٣٢**	٢٢	,٣٢٧**	٣٤	,٥٢٣**	٤٦	,٤٩١**	٥٨	,٦٨٢**
١١	,٤٩٨**	٢٣	,٨٣٤**	٣٥	,٤٨٩**	٤٧	,٣٩٨**	٥٩	,٣٨٦**
١٢	,٦٧٣**	٢٤	,٦٦٧**	٣٦	,٣٩٨**	٤٨	,٦٩٣**	٦٠	,٣٤٩**

يتضح من الجدول (٨) ان معاملات الارتباط تراوحت ما بين (,٣٢٧ الى ,٨٤٥ وهي جميعها دالة عند مستوى (٠,١) مما يعبر عن تماسك عبارات القائمة وحسن اتساق الفقرات

ثبات قائمة العوامل الخمس للشخصية: تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات القائمة وأظهرت النتائج معاملات الثبات ٧٤٤.، ٥١١.، ٥٣٤.، ٧٥٣.، ٦٤١. لأبعاد العصابية، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة ، المقبولية والضمير الحي على التوالي .

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج التحقق من صدق الفرض الأول ومناقشته:

ينص الفرض على " وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين اتجاه طلبة الدراسات العليا لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وعامل الانفتاح على الخبرة".

ولاختبار صحة الفرض قام الباحثان باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلاب على مقياس الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي (الدرجة الكلية والأبعاد) ودرجاتهم على عامل الانفتاح على الخبرة، وجاءت قيم معاملات الارتباط كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (٩) معاملات الارتباط بين مقياس الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وعامل الانفتاح على الخبرة

	المجال المعرفي	المجال السلوكي	المجال الانفعالي	الدرجة الكلية للمقياس
عامل الانفتاح على الخبرة	,٧٤٨**	,٧٥٤**	,٧٩٦**	,٨٠٧**

أظهرت نتائج التحليل الاحصائي الواردة في الجدول (٩) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين درجات مقياس الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي(الدرجة الكلية والأبعاد الثلاثة وعامل الانفتاح على الخبرة لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الأزهر، وجاءت قيم معاملات الارتباط مرتفعة حيث بلغ معامل الارتباط بين عامل الانفتاح على الخبرة والمجال المعرفي للاتجاه (,٧٤٨) كما بلغ معامل الارتباط مع المجال السلوكي (,٧٥٤)، وبلغ معامل الارتباط مع المجال الانفعالي للاتجاه (,٧٩٦) بينما بلغ معامل الارتباط للدرجة الكلية للاتجاه وعامل الانفتاح على الخبرة (,٨٠٧) وهي معاملات ارتباط قوية، وتشير هذه النتيجة إلى أنه كلما ارتفعت درجات الطلاب على عامل الانفتاح على الخبرة كلما أدى ذلك الى ارتفاع مستوى اتجاههم الايجابي نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الأول:

أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية ايجابية دالة احصائياً بين الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي (الدرجة الكلية والأبعاد الثلاثة) وعامل الانفتاح على الخبرة

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Roos,2023) والتي توصلت الى وجود علاقة ارتباطية قوية موجبة دالة احصائياً بين سمة الانفتاح على الخبرة واستخدام تطبيقات ومواقع التواصل الاجتماعي لدى عينات كبيرة في دولة السويد من مستخدمي الانترنت، كما تتفق نتائج الدراسة مع دراسة شريف السعودي وآخرون (٢٠٢١) والتي توصلت كذلك الى وجود ارتباط موجب بين سمة الانفتاحية واستخدام مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي، واتسقت نتائج الدراسة أيضاً مع نتائج دراسة الهام الدسوقي (٢٠٢٥) حيث ذهبت الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الطلاب مرتفعي سمة الانفتاح على الخبرة واتجاههم نحو استخدام مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (kaya et,al,2022) ونتائج دراسة (park et,al, 2022)واتفقت مع نتائج دراسة (Gihan, et,al,2024) حيث أشارت إلى أن طلاب التمريض الحاصلين على درجات مرتفعة في الانفتاح أظهروا اتجاهات إيجابية نحو تطبيقات الذكاء الاصطناعي، كما اتسقت مع نتائج دراسة Schepman& Rodway (2023) حيث توصلت إلى أن الانفتاح يعد من أهم المتنبئات بالمواقف الإيجابية تجاه الذكاء الاصطناعي.

ويعزو الباحثون هذه النتيجة الى طبيعة سمات الأفراد مرتفعي سمة الانفتاح على الخبرة حيث يميلون الى التطلع الى تجارب وخبرات جديدة، ولديهم رغبة شديدة في التخلص من الروتين اليومي وحب المشاركة والتواصل مع الآخرين، والتفتح الذهني، والاهتمام بالجديد والأفكار غير التقليدية، لذا يلجأ هؤلاء الطلبة مرتفعي سمة الانفتاح على الخبرة الى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتطبيقات Chat GPT للتطلع الى كل ما هو جديد وممتع وهو اتجاه يتسق ويتوافق مع طبيعة شخصياتهم.

كما يمكن تفسير نتيجة هذا الفرض في ضوء نظرية العوامل الخمس الكبرى للشخصية، حيث إن نموذج العوامل الخمس الكبرى للشخصية يقدم تفسيراً منطقياً لهذه النتيجة؛ فالأفراد

ذوو الانفتاح المرتفع لديهم دافعية ذاتية لاستخدام كل ما هو جديد ومبتكر، وهو ما يجعلهم أكثر قابلية لتقبل الذكاء الاصطناعي كأداة علمية وتعليمية.

كما توصلت نتائج كل من (McCrae & Costa, 2006) (Devadoss& Minnie, 2013) إلى أن الأفراد مرتفعي سمة الانفتاح على الخبرة يتميزون بالخيال، والإبداع، والانجذاب للتجارب الجديدة، وحب الاستطلاع، والانفتاح على الأفكار غير التقليدية ؛ وهذه السمات تجعلهم أكثر ميلاً لتبني التقنيات الحديثة ومنها تطبيقات الذكاء الاصطناعي، إذ يرون فيها فرصة للتعلم والتجريب وكسر الروتين، مما يفسر قوة الارتباط الموجب الذي كشفته النتائج.

كما تتسق هذه النتيجة مع ما ذكره الباحثون في مشكلة الدراسة، إذ أوضحوا أن الشخص المنفتح على الخبرات يميل بطبيعته إلى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بدافع الفضول المعرفي والرغبة في اكتشاف الجديد (ص. مشكلة الدراسة) .وهذا ما يفسر أن ارتفاع الانفتاح لدى الطلبة أدى إلى ارتفاع اتجاههم الإيجابي نحو هذه التطبيقات، وتؤكد هذه النتيجة أن الانفتاح على الخبرة ليس مجرد سمة شخصية، بل يعد عاملاً مؤثراً وموجهاً قوياً للاتجاهات نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم والبحث العلمي، وهو ما يعزز من قيمة هذا العامل في التنبؤ بالميل نحو التقنيات الحديثة.

نتائج التحقق من صدق الفرض الثاني ومناقشته:

ينص الفرض على " وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين اتجاه طلبة الدراسات العليا لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وعامل الانبساطية".

ولاختبار صحة الفرض قام الباحثان باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلاب على مقياس الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي (الدرجة الكلية والأبعاد) ودرجاتهم على عامل الانبساطية، وجاءت قيم معاملات الارتباط كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (١٠) معاملات الارتباط بين مقياس الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وعامل الانبساطية

	المجال المعرفي	المجال السلوكي	المجال الانفعالي	الدرجة الكلية للمقياس
عامل الانبساطية	,٧٨٥**	,٧٤٧**	,٧٦٦**	,٨٠٩**

أظهرت نتائج التحليل الاحصائي الواردة في الجدول (١٠) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (١٠,.) بين درجات مقياس الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي(الدرجة الكلية والأبعاد الثلاثة وعامل الانبساطية لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الأزهر، وجاءت قيم معاملات الارتباط مرتفعة حيث بلغ معامل الارتباط بين عامل الانبساطية والمجال المعرفي للاتجاه (,٧٨٥) كما بلغ معامل الارتباط مع المجال السلوكي (,٧٤٧)، وبلغ معامل الارتباط مع المجال الانفعالي للاتجاه (,٧٦٦) بينما بلغ معامل الارتباط للدرجة الكلية للاتجاه وعامل الانفتاح على الخبرة (,٨٠٩) وهي معاملات ارتباط قوية، وتشير هذه النتيجة إلى أنه كلما ارتفعت درجات الطلاب على سمة الانبساطية كلما أدى ذلك الى ارتفاع مستوى اتجاههم الايجابي نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الثاني:

أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية ايجابية دالة احصائياً بين الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي (الدرجة الكلية والأبعاد الثلاثة) وعامل الانبساطية؛ إذ إن ارتفاع درجات الطلبة في الانبساطية يقترن بارتفاع اتجاهاتهم الإيجابية نحو هذه التطبيقات. ويتوافق ذلك مع ما

أشـار إليه نموذج العوامل الخمس الكبرى للشـخصـية، حيث تتسـم الشـخصـية الانبسـاطية بالاجتماعية، وحب التفاعل مع الآخرين، والسعي وراء الإثارة، والانفعالات الإيجابية (Marshall et al., 2015). وتُسـهم هذه السـمات في جعل الطلبة الانبسـاطيين أكثر ميلاً إلى اسـتخدام التقنيات الحديثة التي تعزز التفاعل، ومن بينها تطبيقات الذكاء الاصـطناعي مثل ChatGPT، لما توفره من فرص للتواصل، والحصول على ردود فورية، والتفاعل مع المعرفة بصورة مباشرة وحية

وتتفق هذه النتيجة مع دراسـة (Park&woo,2021) والتي توصـلت الى وجود علاقة ايجابية دالة احصائياً بين الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وسمة الانبساطية، فالأشـخاص الذين حصـلوا على درجات مرتفعة على سـمة العصـابية أظهروا اتجاه ايجابي نحو التعامل مع تطبيقات الذكاء الاصـطناعي وChatGPT، بينما من حصـل على درجات منخفضـة في سمة العصابية كان اتجاههم سلبي نحو استخدام هذه التطبيقات.

كما تتسق النتيجة كذلك مع نتائج عدد من الدراسات السابقة التي أدرجها الباحثان؛ فقد توصـلت دراسـة Schepman& Rodway (2023) في المملكة المتحدة إلى أن الانبسـاطية من أبرز المتنبئات بالاتجاه الإيجابي نحو الذكاء الاصـطناعي، كما بينت دراسـة Ruiz et al. (2024) أن اسـتخدام أدوات الذكاء الاصـطناعي ارتبط إيجابياً بسـمة الانبسـاطية لدى طلاب الجامعات في إسبانيا .وبالمثل، أشارت دراسة Roos (2023) على عينة واسعة بالسويد إلى وجود ارتباط موجب بين اسـتخدام وسـائل التواصـل الاجتماعي (المبنية جزئياً على تطبيقات الذكاء الاصـطناعي) والانبساطية.

ويرى الباحثون أن هذه النتيجة تبدو واقعية حيث أن الطلبة الذين حصلوا على درجات مرتفعة على الانبسـاطية من طلبة الدراسـات العليا بجامعة الأزهر يرغبون في التطلع للمسـتقبل والاستفادة من التقنيات الحديثة وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مساعدتهم على الحصول على البيانات والمراجع والطرق العلمية المناسـبة التي تفيدهم في إعداد المشـاريع البحثية وكتابتها وعلى عكس ذلك الطلبة الانطوائيين لا يحبون المشـاركة الاجتماعية واكتشـاف تجارب جديدة ، حيث يخشـون من التعرض للفشـل أو الخطر وهذا يرجع إلى طبيعة وسـمة شـخصـياتهم المنغلقة على نفسـها وهو ما يفسـر منطقية هذه النتائج بالميل الايجابي للاسـتفادة من هذه التطبيقات الحديثة التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي لدى الطلبة الانبساطيين .

كما تتفق هذه النتيجة مع ما طرحه الباحثون في خلفية الدراسـة من أن الطلبة ذوي الشخصية الانبسـاطية يميلون إلى الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصـطناعي لتعزيز مشاركتهم وتوسيع محيطهم الاجتماعي، في حين يتسم الانطوائيون أو العصابيون بالتحفظ وتجنب المخاطرة.

ومن الناحية النظرية، يمكن القول إن هذه النتيجة منطقية؛ فالأشـخاص الانبسـاطيون لديهم دافعية أكبر لاستكشاف المستجدات التكنولوجية التي تمنحهم فرصاً للتفاعل، والبحث عن مصادر جديدة للتسلية والمعرفة، وهو ما ينعكس في اتجاه إيجابي قوي نحو الذكاء الاصطناعي.

وبالتالي، تؤكد نتائج الفرض الثاني أن الانبسـاطية تمثل أحد المحددات المهمة للاتجاهات الإيجابية نحو تطبيقات الذكاء الاصـطناعي، بما يعزز إمكانية اسـتخدامها كأحد المتغيرات التنبؤية في فهم دوافع الطلبة لتبني هذه التكنولوجيا.

نتائج التحقق من صدق الفرض الثاني ومناقشته:

ينص الفرض على " وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائياً بين اتجاه طلبة الدراسات العليا لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وعامل العُصابية".

ولاختبار صحة الفرض قام الباحثان باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلاب على

مقياس الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي (الدرجة الكلية والأبعاد) ودرجاتهم على وعامل العُصابية، وجاءت قيم معاملات الارتباط كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (١١) معاملات الارتباط بين مقياس الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وعامل العُصابية

	المجال المعرفي	المجال الانفعالي	المجال السلوكي	الدرجة الكلية للمقياس
عامل العُصابية	-٦٧٩,**	-٦٨٤,**	-٦٤٨,**	-٧٠٨,**

أظهرت نتائج التحليل الاحصائي الواردة في الجدول (١١) وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين درجات مقياس الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي(الدرجة الكلية والأبعاد الثلاثة وعامل العُصابية لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الأزهر، وجاءت قيم معاملات الارتباط مرتفعة حيث بلغ معامل الارتباط بين عامل العُصابية والمجال المعرفي للاتجاه (-٦٧٩,)، وبلغ معامل الارتباط مع المجال الانفعالي للاتجاه (-٦٨٤,) كما بلغ معامل الارتباط مع المجال السلوكي (- ٦٤٨,)، بينما بلغ معامل الارتباط للدرجة الكلية للاتجاه وعامل العُصابية (- ٧٠٨,) وهي معاملات ارتباط قوية، وتشير هذه النتيجة إلى أنه كلما ارتفعت درجات الطلاب على عامل العُصابية كلما أدى ذلك الى انخفاض مستوى اتجاههم الايجابي وزيادة اتجاههم السلبي نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الثالث:

أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائياً بين الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي (الدرجة الكلية والأبعاد الثلاثة) وعامل العُصابية؛ فقد أظهرت النتائج أن ارتفاع درجات الطلبة على مقياس العصابية يقترن بانخفاض درجاتهم في الاتجاه الإيجابي نحو استخدام هذه التطبيقات، والعكس صحيح، مما يعني أن سمات العصابية تمثل عائقًا أمام تبني هذه التكنولوجيا.

وعلى مستوى الدراسات السابقة، جاءت النتيجة متسقة مع دراسة Gihan et al. (2024) التي أظهرت أن الطلاب ذوي الدرجات المرتفعة في العصابية اتجهوا سلبًا نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي .كما دعمتها دراسة Park and Woo (2022) في كوريا الجنوبية التي كشفت أن العصابية ارتبطت بمشاعر سلبية تجاه الذكاء الاصطناعي .كذلك، أوضحت دراسة Areej et al. (2024) أن العصابية من المتغيرات التي تسهم في التنبؤ بالاتجاهات السلبية نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

ويمكن القول أن هذه العلاقة السالبة تبدو منطقية؛ لأن ارتفاع العصابية يزيد من النزعات القلقة والمترددة، وهو ما يقلل من الانفتاح على التجارب الجديدة مثل تطبيقات الذكاء الاصطناعي. وبالتالي، فإن الشخصية العصابية قد تعيق عملية التكيف مع المستجدات التكنولوجية، مما يضعف الاتجاه الإيجابي نحو هذه التطبيقات.

ويمكن عزو هذه النتيجة من خلال نظرية العوامل الخمس الكبرى للشخصية، حيث ترتبط العصابية بعدم الاستقرار الانفعالي، والقلق، والتقلب المزاجي، والخوف الزائد من الفشل أو الوقوع في الأخطاء .(McCrae & Costa, 2010) هذه السمات تجعل الأفراد العصابيين أكثر تحفظًا تجاه المستحدثات التكنولوجية، إذ قد ينظرون إلى الذكاء الاصطناعي على أنه تهديد لوظائفهم أو مصدر لمخاطر غير متوقعة، وبالتالي يميلون إلى مقاومته أو تجنبه.

كما يتفق هذا التفسير مع ما طرحه الباحثان في مشكلة الدراسة من أن الأفراد العصابيين

يتجنبون تطبيقات الذكاء الاصـطناعي خوفًا من فقد وظائفهم أو ارتكاب أخطاء تؤثر سـلبًا على حياتهم

وعليه، تؤكد هذه النتائج أن العُصـابية تعد من السـمات المعوقة للاتجاهات الإيجابية نحو الذكاء الاصطناعي، وتبرز أهمية الاهتمام بالجانب النفسي للطلبة عند تصميم برامج تدريبية تستهدف تعديل اتجاهاتهم السلبية وتخفيف مخاوفهم.

نتائج التحقق من صدق الفرض الرابع ومناقشته:

ينص الفرض على " وجود علاقة ارتباطية سـالبة دالة احصـائياً بين اتجاه طلبة الدراسات العليا لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وعامل يقظة الضمير".

ولاختبار صـحة الفرض قام الباحثان باسـتخدام معامل ارتباط بيرسـون بين درجات الطلاب على مقياس الاتجاه نحو اسـتخدام تطبيقات الذكاء الاصـطناعي (الدرجة الكلية والأبعاد) ودرجاتهم على وعامليقظة الضـمير، وجاءت قيم معاملات الارتباط كما هي موضـحة في الجدول التالي:

جدول (١٢) معاملات الارتباط بين مقياس الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وعامل يقظة الضمير

	المجال المعرفي	المجال الانفعالي	المجال السلوكي	الدرجة الكلية للمقياس
عامل يقظة الضمير	-٦٠٤,**	-٦٢٨,**	-٥٩٧,**	-٦٤٣,**

أظهرت نتائج التحليل الاحصـائي الواردة في الجدول (١٢) وجود علاقة ارتباطية سـالبة دالة إحصـائياً عند مسـتوى (٠.٠١) بين درجات مقياس الاتجاه نحو اسـتخدام تطبيقات الذكاء الاصـطناعي(الدرجة الكلية والأبعاد الثلاثة وعامل العُصـابية لدى طلبة الدراسـات العليا بجامعة الأزهر، وجاءت قيم معاملات الارتباط مرتفعة حيث بلغ معامل الارتباط بين عامل يقظة الضـمير والمجال المعرفي للاتجاه (-٦٧٩,) وبلغ معامل الارتباط مع المجال الانفعالي للاتجاه (-٦٨٤,) كما بلغ معامل الارتباط مع المجال السـلوكي (- ٦٤٨,)، بينما بلغ معامل الارتباط للدرجة الكلية للاتجاه وعامل يقظة الضـمير (- ٧٠٨,) وهي معاملات ارتباط قوية، وتشـير هذه النتيجة إلى أنه كلما ارتفعت درجات الطلاب على عامل يقظة الضـمير كلما أدى ذلك الى انخفاض مسـتوى اتجاههم الايجابي وزيادة اتجاههم السلبي نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الرابع:

أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائياً بين الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي (الدرجة الكلية والأبعاد الثلاثة) وعامل يقظة الضمير، حيث أوضحت النتائج أن ارتفاع درجات الطلبة في سمة يقظة الضـمير يقترن بانخفاض اتجاهاتهم الإيجابية نحو استخدام هذه التطبيقات.

وتتفق هذه النتيجة مع عدد من الدراسـات السـابقة؛ فقد بينت دراسـة Gihan et al. (2024) أن الطلاب مرتفعي يقظة الضمير أظهروا اتجاهات سلبية نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصـطناعي، وهو ما أكدته أيضـاً دراسـة Ruiz et al. (2024) التي توصـلت إلى وجود علاقة سـالبة بين يقظة الضـمير واسـتخدام أدوات الذكاء الاصـطناعي لدى طلبة الجامعات الإسـبانية .كذلك، دعمت دراسـة Areej et al. (2024) هذا الطرح عندما أشـارت إلى أن يقظة الضمير تسـهم في التنبؤ بالاتجاهات السلبية نحو الذكاء الاصطناعي في بعض البيئات الثقافية

ويمكن تفسير ذلك من خلال نموذج العوامل الخمس الكبرى للشخصية، فعامل يقظة

الضمير يعكس التنظيم، والانضباط، والمثابرة، والالتزام بأداء المهام بدقة ووفق معايير واضحة (McCrae & Costa, 2010). وهذه السمات قد تجعل الأفراد الذين يسجلون درجات مرتفعة في يقظة الضمير أكثر حذراً وتحفظاً تجاه أدوات جديدة مثل تطبيقات الذكاء الاصطناعي، إذ قد يرون فيها تهديداً لمعايير الجودة والدقة التي يحرصون عليها، أو يخشون الاعتماد الزائد على أدوات تقنية قد تؤثر على الجهد الشخصي الذي يبذلونه عادة لتحقيق إنجازاتهم.

ويتفق هذا التفسير مع ما طرحه الباحثان في مشكلة الدراسة، حيث أوضحا أن الأفراد ذوي يقظة الضمير يميلون إلى التعامل بتحفظ مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي، ويُبدون حذراً أكبر قبل تبنيه، فالأشخاص مرتفعي يقظة الضمير يفضلون الطرق التقليدية القائمة على الجهد الذاتي والالتزام الشخصي، مما يجعلهم أقل قبولاً للتكنولوجيا التي قد ينظرون إليها على أنها "اختصار" أو "التفاف" على الجهد الحقيقي. ولذلك، فإن زيادة يقظة الضمير ترتبط بانخفاض الاتجاه الإيجابي نحو الذكاء الاصطناعي.

وبناءً على ما سبق، تؤكد هذه النتيجة أن يقظة الضمير قد تشكل حاجزاً أمام تبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وأنها سمة ترتبط بالحذر المفرط والتحفظ الذي قد يقلل من تقبل التقنيات الجديدة. وهذا يفتح المجال أمام الجامعات لتطوير برامج تدريبية توضح كيف يمكن توظيف الذكاء الاصطناعي مع الحفاظ على الدقة والانضباط، بما يطمئن هذه الفئة من الطلبة.

نتائج التحقق من صدق الفرض الخامس ومناقشته:

ينص الفرض على " عدم وجود علاقة بين الاتجاه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي وعامل المقبولية ".

ولاختبار صحة الفرض قام الباحثان باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلاب على مقياس الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي (الدرجة الكلية والأبعاد) ودرجاتهم على وعامل المقبولية، وجاءت قيم معاملات الارتباط كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (١٣) معاملات الارتباط بين مقياس الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وعامل المقبولية

	المجال المعرفي	المجال الانفعالي	المجال السلوكي	الدرجة الكلية للمقياس
عامل المقبولية	-٠,٠٩٢	-٠,٠٨٩	-٠,٠٩١	-٠,٠٩٦

أظهرت نتائج التحليل الاحصائي الواردة في الجدول (١٣) عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات مقياس الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي(الدرجة الكلية والأبعاد الثلاثة وعامل المقبولية لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الأزهر، وجاءت قيم معاملات الارتباط بين عامل المقبولية والمجال المعرفي للاتجاه (-٠,٠٩٢) كما بلغ معامل الارتباط مع المجال السلوكي (-٠,٠٩١)، وبلغ معامل الارتباط مع المجال الانفعالي للاتجاه (-٠,٠٨٩) بينما بلغ معامل الارتباط للدرجة الكلية للاتجاه وعامل المقبولية (-٠,٠٩٦) وهي معاملات ارتباط غير دالة احصائياً. إي لا توجد علاقة دالة بين اتجاه طلبة الدراسات العليا نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وسمة المقبولية، حيث لا يوجد تأثير لعامل المقبولية على ميل الطلاب لاستخدام تطبيقات ChatGPT سواء كان اتجاه سلبي أو ايجابي وهو ما تفسره قيم معاملات الارتباط في الجدول السابق.

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الخامس:

تشير نتائج الفرض الخامس إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين اتجاه طلبة الدراسات

العليا نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وعامل المقبولية، حيث جاءت معاملات الارتباط ضعيفة وغير دالة. وتدل هذه النتيجة على أن مستوى المقبولية لدى الطلاب، سواء كان مرتفعاً أو منخفضاً، لا ينعكس بصورة واضحة على اتجاهاتهم نحو هذه التطبيقات، فلا يسهم في دفعهم لتبنها أو العزوف عنها. وبذلك، يمكن القول إن سمة المقبولية لا تعد عاملاً مؤثراً في تشكيل الاتجاهات التكنولوجية لدى الطلبة.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة بعض الدراسات السابقة. فقد أشارت دراسة Schepman& Rodway (2023)إلى أن المقبولية لم تكن متغيراً متسقاً في التنبؤ بمواقف الأفراد من الذكاء الاصطناعي، حيث ارتبطت أحياناً باتجاهات سلبية، لكنها لم تظهر كعامل جوهري أو مستقر. وفي السياق ذاته ، لم تجد دراسة Areej et al. (2024) .علاقة ثابتة بين المقبولية والاتجاه نحو الذكاء الاصطناعي في بيئات ثقافية مختلفة، مما يعزز الطرح القائل بأن دور المقبولية في تشكيل هذه الاتجاهات يظل محدوداً وغير حاسم.

وعلى المستوى النظري يوضح نموذج العوامل الخمس الكبرى للشخصية أن الأفراد مرتفعي المقبولية يتسمون بالود، والتسامح، والميل إلى التعاون، والرغبة في المحافظة على علاقات إنسانية إيجابية .(McCrae & Costa, 2010) هذه الخصائص تعكس نزعة اجتماعية – أخلاقية في الشخصية أكثر مما تعكس نزعة معرفية أو تكنولوجية، وهو ما يفسر غياب العلاقة بين المقبولية والاتجاه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في هذه الدراسة. فالتقنيات الرقمية، ومنها تطبيقات الذكاء الاصطناعي، لا ترتبط بالضرورة بجوانب التعاطف أو التعاون، بل ترتبط غالباً بالفضول، وحب التجريب، والرغبة في التفاعل المعرفي؛ وهي سمات تتعلق أكثر بالانفتاح على الخبرة والانبساطية.

ويُضاف إلى ذلك أن الباحثين في هذه الدراسة يفسرون النتيجة من زاوية أخرى، حيث أوضحوا أن المقبولية سمة ترتبط أساساً بالميول الإنسانية والعلاقات المباشرة أكثر من ارتباطها باستخدام الأدوات التقنية. وبناءً على ذلك، فإن تأثيرها على الاتجاه نحو تطبيقات الذكاء الاصطناعي يظل ضعيفاً وغير واضح. فالطالب الودود والمتسامح قد لا يجد في هذه التطبيقات وسيلة تعزز قيمه الشخصية المتعلقة بالتعاون والتعاطف، على عكس سمات أخرى مثل الانفتاح التي تدفع أصحابها لتبني المستحدثات التكنولوجية بدافع الفضول وحب الجديد.

وبناءً على ما سبق، يمكن القول إن نتائج الفرض الخامس تؤكد أن المقبولية ليست عاملاً جوهرياً في تشكيل اتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي .بل إن السمات الأكثر تأثيراً في هذا الجانب هي سمات أخرى مثل الانفتاح على الخبرة والانبساطية، التي ارتبطت إيجابياً بتبني هذه التطبيقات. ومن هنا، يتضح أن قبول الذكاء الاصطناعي وتوظيفه في التعليم والبحث العلمي يتطلب سمات شخصية ذات صلة بالفضول المعرفي والانفتاح على التجديد أكثر من ارتباطه بالسمات الاجتماعية – الأخلاقية كالمقبولية.

نتائج التحقق من صدق الفرض السادس ومناقشته:

ينص الفرض على " يمكن التنبؤ بالاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي من خلال العوامل الخمس الكبرى للشخصية.".

ولاختبار صحة الفرض قام الباحثان باستخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد والبسيط للتعرف على تأثير العوامل الخمس الكبرى للشخصية وامكانية التنبؤ بالاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي من خلال هذه العوامل الخمس للشخصية وجاءت القيم ومعاملات الارتباط كما هي في الجدول التالي:

جدول (١٤) نتائج تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بالاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي من خلال العوامل الخمس للشخصية (ن=٣٦٤)

المتغير	معامل الارتباط	قيمة الانحدار B	قيمة الانحدار المتعدد Beta	قيمة " ت"	الدلالة الاحصائية	معامل التحديد	قيمة " ف "
العُصابية	-٧٠٨,**	-,٧٧٨	-,٣٣٣	-٤,٣٩٨	٠,١		
يقظة الضمير	-٦٤٣,**	,٤٢١	,١٨٥	٢,٥٣٩	٠,٥		
الانبساطية	٨٠٩,**	,٦٩٢	,٣١٤	٣,٩٤٩	٠,١	,٦٩٤	١٦٥,٤٥٦
القيمة الثابتة							
المقبولية	-٠٦٩,*	-,٠٥١	-,٠٢٢	-,٧٢٨	,٤٦		
الانفتاح على الخبرة	٨٠٧,**	,٨٠١	,٤٠٣	٥,٠٦٤	٠,١		٢٦,٠٥٤

يتضح من الجدول (١٤) أن جميع عوامل الشخصية باستثناء عامل المقبولية يمكنها التنبؤ بالاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، حيث يفسرون (٦٩,٤٪) من التباين الكلي للاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، ويؤكد ذلك قيمة " ف" والتي بلغت (١٦٥,٤٥٦) وهي دالة عند مستوى (٠,١) ويمكن صياغة معادلة الانحدار على النحو التالي :

الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي = (-٧٧٨,) العُصابية + (٤٢١,) يقظة الضمير+ (٦٩٢,) الانبساطية +(٨٠١,) الانفتاح على الخبرة + (٢٦,٠٥٤) القيمة الثابتة

وجاء عامل الانفتاح على الخبرة في مقدمة هذا التأثير، حيث أسهم بمفرده بالتنبؤ الايجابي للاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمعادل انحدار (٤٠٣ ,) تلاه عامل العُصابية والذي أسهم في التنبؤ السلبي للاتجاه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي بمعادل انحدار سلبي (-٣٣٣,) تلاه عامل الانبساطية أسهم في التنبؤ بمعادل انحدار (٣١٤,) ليدل على أن الأفراد الاجتماعيين والمندفعين نحو التفاعل أكثر تقبلاً لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، كذلك أسهمت يقظة الضمير بشكل أقل نسبياً بمعادل انحدار (١٨٥,) بينما لم يسهم عامل المقبولية بأي نسبة فبلغت نسبة " ت" (-٧٢٨,) وهي غير دالة احصائياً، وهو ما يعكس أن الأفراد الذين يعانون من القلق أو عدم الاستقرار الانفعالي أقل ميلاً لاستخدام هذه التطبيقات.

مناقشة وتفسير نتائج الفرض السادس:

تشير نتائج الفرض السادس إلى أن الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي يمكن التنبؤ به من خلال العوامل الخمس الكبرى للشخصية، حيث أظهر تحليل الانحدار الخطي المتعدد أن جميع العوامل – باستثناء عامل المقبولية – تسهم في التنبؤ بالاتجاهات نحو هذه التطبيقات. وقد أوضحت النتائج أن هذه العوامل مجتمعة تفسر ما نسبته (٦٩,٤٪) من التباين الكلي في الاتجاه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي، وهي نسبة مرتفعة تؤكد أن الشخصية تعد متغيراً مركزياً في تشكيل الموقف من التكنولوجيا. كما تدل قيمة "ف" البالغة (١٦٥,٤٥٦) ودلالتها الإحصائية العالية على قوة النموذج التنبئي.

وتتفق نتائج هذا الفرض مع نتيجة دراسة (mereu,2021) والتي توصلت الى امكانية التنبؤ بالاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي من خلال العوامل الخمس الكبرى

للشخصية حيث اظهر تحليل الانحدار تأثير ايجابي قوي لعامل الانفتاح على الخبرة والانبساطية وتأثير سلبي لعاملي العصابية ويقظة الضمير، كما تتفق مع نتائج دراسة كل من .Ruiz et al (2024) ودراسة Jihan,et,al(2024) حيث توصلا إلى أن السمات الشخصية تسهم في التباين الواضح بين الأفراد في قبول الذكاء الاصطناعي.

ويكشف هذا التحليل أن الشخصية – بوصفها بنية مستقرة نسبياً – تعد إطاراً تفسيرياً مهماً لفهم الفروق الفردية في الاتجاه نحو الذكاء الاصطناعي. فالأشخاص المنفتحون والمغامرون بطبيعتهم يسعون إلى اكتشاف كل ما هو جديد بما في ذلك الذكاء الاصطناعي، بينما أصحاب العصابية المرتفعة والذين يميلون للانغلاق أو القلق المفرط يبدون قدراً أكبر من التحفظ والمقاومة لهذه التطبيقات. أما يقظة الضمير فتُظهر تأثيراً مزدوجاً؛ إذ قد تدفع نحو الالتزام باستخدام الذكاء الاصطناعي كأداة مساعدة، لكنها في الوقت نفسه قد تجعل بعض الأفراد أكثر حذراً في تبنيه بشكل كامل.

وتجد هذه النتيجة سنداً قوياً لها في النظرية. إذ يوضح نموذج العوامل الخمس الكبرى للشخصية أن الانفتاح على الخبرة يرتبط بالفضول الفكري والقدرة على تقبل التجديد، وهو ما يفسر تفضيل أصحاب هذه السمة لتبني تقنيات الذكاء الاصطناعي. في المقابل، تؤدي العصابية المرتفعة إلى زيادة مشاعر الخوف أو عدم الثقة في التقنيات الجديدة، وهو ما يقلل من احتمالات استخدامها. أما الانبساطية فتسهم في خلق مواقف إيجابية نحو التجارب الاجتماعية والتقنيات الجديدة التي تسهل التفاعل، بينما يعكس دور يقظة الضمير نوعاً من التوازن؛ إذ رغم ارتباطها بالصرامة والالتزام إلا أنها قد تدفع الأفراد إلى تقبل الذكاء الاصطناعي إذا رأوا فيه وسيلة لتحسين جودة الأداء.

وبناءً على ذلك، يمكن القول إن نتائج هذا الفرض تسلط الضوء على أهمية أخذ العوامل الشخصية في الاعتبار عند تصميم برامج تدريبية أو توعوية موجهة لطلبة الدراسات العليا، بهدف تعزيز اتجاهاتهم الإيجابية نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي. كما أنها تؤكد أن التبني الفعّال للتكنولوجيا لا يعتمد فقط على توفرها أو جدواها، بل أيضاً على الخصائص الفردية التي تحدد كيفية استقبالها وتوظيفها.

نتائج التحقق من صدق الفرض السابع ومناقشته:

ينص الفرض على " عدم وجود فروق في الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي باختلاف التخصص الأكاديمي (شرعي/عربي/ تربوي).

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحثان تحليل التباين الأحادي one way anova لمعرفة دلالة الفروق بين الطلاب على مقياس الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي (الدرجة الكلية والأبعاد) وهو ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (١٥) تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب على مقياس الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي (الأبعاد والدرجة الكلية) وفقا للتخصص الأكاديمي (ن= ٣٦٤)

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
المعرفي	بين المجموعات	١٢٥٢,٣٧٧	٢	٦٢٦,١٨٩	٢١,٦٣٥	٠,١

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
	داخل المجموعات	١٠٤٤٨,٥٩٨	٣٦١	٢٨,٩٤٣		
	المجموع	١١٧٠٠,٩٧٥	٣٦٣			
الوجداني	بين المجموعات	٧٨٦,٠٤٩	٢	٣٩٣,٠٢٤	١٥,٣٤١	٠,١
	داخل المجموعات	٩٢٤٨,٢٣٧	٣٦١	٢٥,٦١٨		
	المجموع	١٠٠٣٤,٢٨٦	٣٦٣			
السلوكي	بين المجموعات	٧٠١,٣٧٨	٢	٣٥٠,٦٨٩	١٦,٣٦٦	٠,١
	داخل المجموعات	٧٧٣٥,٤٦٩	٣٦١	٢١,٤٢٨		
	المجموع	٨٤٣٦,٨٤٦	٣٦٣			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٨٠٨١,١٢١	٢	٤٠٤٠,٥٦١	١٩,٩٧٤	٠,١
	داخل المجموعات	٧٣٠٢٨,١٦١	٣٦١	٢٠٢,٢٩٤		
	المجموع	٨١١٠٩,٢٨٣	٣٦٣			

يتضح من الجدول (١٥) أن قيمة " ف" فيما يتعلق بالمجال المعرفي للاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بلغت (٢١,٦٣٥)، وفيما يتعلق بالمجال الوجداني بلغت (١٥,٣٤١)، وبلغت قيمة " ف" للمجال السلوكي (١٦,٣٦٦)، وبلغت قيمة " ف" للدرجة الكلية للاتجاه (١٩,٩٧٤) وجميع هذه القيم دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,١)، ولتحديد اتجاه هذه الفروق حسب التخصص الاكاديمي استخدام الباحثون معادلة شافية (Scheffe) من خلال الجدول (١٦)

جدول (١٦) شافية Scheffe للتعرف على اتجاه الفروق في الاتجاه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي وفقاً للتخصص الأكاديمي

المجال	مجموعات المقارنة	فروق المتوسطات ومستوى الدلالة		
		التربوي	الشرعي	العربي
المعرفي	التربوي	-	٣,٨٥١*	٣,٩٠٣*
	الشرعي	٣,٨٥١*	-	٠,٠٥٣-
	العربي	٣,٩٠٣*	٠,٠٥٣-	-
الوجداني	التربوي	-	٣,٠٦٣*	٣,٠٨١*
	الشرعي	٣,٠٦٣*	-	٠,٠١٨
	العربي	٣,٠٨١*	٠,٠١٨	-
السلوكي	التربوي	-	٢,٨٠٦*	٢,٩٧٨*
	الشرعي	٢,٨٠٦*	-	٠,١٦٢

المجال	مجموعات المقارنة	فروق المتوسطات ومستوى الدلالة		
		التربوي	الشرعي	العربي
الدرجة الكلية	العربي	*٢,٩٧٨	٠,١٦٢	-
	التربوي	-	*٩,٧٣٠	*٩,٩٦٢
	الشرعي	*٩,٧٣٠	-	-٠,٢٣٢
	العربي	*٩,٩٦٢	-٠,٢٣٢	-

يتبين من خلال جدول (١٦) ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في المكون المعرفي للاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بين التخصصات الثلاثة في صالح التخصص التربوي في حين لم توجد فروق دالة بين التخصص العربي والشرعي.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في المكون الوجداني للاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بين التخصصات الثلاثة في صالح التخصص التربوي في حين لم توجد فروق دالة بين التخصص العربي والشرعي.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في المكون السلوكي للاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بين التخصصات الثلاثة في صالح التخصص التربوي في حين لم توجد فروق دالة بين التخصص العربي والشرعي.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بين التخصصات الثلاثة في صالح التخصص التربوي في حين لم توجد فروق دالة بين التخصص العربي والشرعي.
- ووفقاً لهذه النتائج يتم رفض الفرض الصفري ويتم قبول الفرض البديل وذلك لثبوت وجود فروق في الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي (المكونات والدرجة الكلية) حسب التخصص الأكاديمي في اتجاه طلبة الدراسات العليا خريجي كليات التربية.

مناقشة وتفسير نتائج الفرض السابع:

تشير نتائج الفرض السابع إلى أنه بخلاف ما كان متوقعًا، لم يتم تأكيد الفرض الصفري القائل بعدم وجود فروق في الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي باختلاف التخصص الأكاديمي، حيث أظهر تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات طلاب الدراسات العليا في التخصصات المختلفة (التربوي – الشرعي – العربي) على الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وكذلك على جميع أبعاده الثلاثة :المعرفي، السلوكي، والانفعالي .وقد جاءت هذه الفروق جميعها لصالح طلاب التخصص التربوي، بينما لم تظهر فروق دالة بين تخصصي اللغة العربية والعلوم الشرعية.

وتتسق هذه النتيجة مع ما ورد في بعض الدراسات السابقة التي أكدت أن التخصص الأكاديمي يعد أحد العوامل المؤثرة في اتجاهات الطلبة نحو استخدام التكنولوجيا الحديثة .فقد أظهرت دراسة Alghamdi et al. (2023)أن طلاب التخصصات التربوية أظهروا استعدادًا أعلى لتبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي مقارنة بطلاب التخصصات الإنسانية الأخرى .كما بينت دراسة Gihan et al. (2024)أن التخصصات ذات البعد التطبيقي والتجريبي – مثل التربية – أكثر تقبلاً لهذه التطبيقات، بينما تقل درجة التبني في التخصصات النظرية التي تركز على العلوم التقليدية.

.ويعزوا لباحثون نتيجة هذا الفرض بوجود فروق دالة احصائياً في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في اتجاه التخصص التربوي الى طبيعة الدراسة في المجال التربوي؛ حيث تهتم كليات التربية بالتطور التكنولوجي في مجال التعليم وطرق التدريس ومتابعة كل ما هو حديث ، وتطبيقات الذكاء الاصطناعي تُعد من المستجدات التي طالت كافة العلوم ومجال التربية بحكم طبيعة الدراسة والتخصصات المختلفة يتطلع للاستفادة من الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في تطور المعلمين وطلاب الدراسات العليا بها ، كما يمكن لطلاب الدراسات العليا في العلوم التربوية الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في تطوير مهاراتهم البحثية وإعداد الخطط والحصول على المراجع والمصادر المختلفة، كما يمكن تفسير نتيجة هذا الفرض نتيجة الورش التدريبية والدورات التي وفرتها كلية التربية لهؤلاء الطلاب خاصة فيما يتعلق بالذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في المجال التربوي والبحوث والأنشطة المختلفة .

كما يمكن عزو نتيجة هذا الفرض بوجود فروق دالة احصائياً لصالح التخصص التربوي إلى ميل طلاب الدراسات العليا بالكليات الشرعية والعربية إلى التمسك بالأصول الشرعية في الفقه والحديث والتفسير وقيود استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتطبيقات (ChatGPT) في البحوث والدراسات الشرعية والعربية، كما أن أغلب هذه التطبيقات تعتمد بشكل كبير على اللغة الانجليزية والمجال التربوي مجال يشترك فيه كافة الثقافات واللغات الدولية، لذلك يميل طلاب وطالبات الدراسات العليا بكليات التربية إلى الاستفادة من الذكاء الاصطناعي والذي قد يوفر بيانات ومعلومات قيمة تفيد هؤلاء الطلاب في مجال التعليم والتخصصات المختلفة فضلاً عن مجال البحوث التربوية .

وتدل هذه النتيجة على أن طلاب الدراسات العليا في كليات التربية أكثر انفتاحًا وتقبلاً لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، سواء على مستوى المعرفة أو السلوك أو الجانب الانفعالي. ويمكن تفسير ذلك بطبيعة التخصص التربوي نفسه، إذ يهتم بدراسة طرائق التدريس، والتكنولوجيا التعليمية، واستراتيجيات توظيف المستحدثات التقنية في التعليم، مما يجعل طلابه أكثر إدراكًا للقيمة العملية للذكاء الاصطناعي في دعم العملية التعليمية والبحثية. كما أن كليات التربية تسعى باستمرار إلى توفير ورش تدريبية ودورات متخصصة في تقنيات التعليم والذكاء الاصطناعي، وهو ما ينعكس على تنمية اتجاهات طلابها نحو الاستخدام الفعّال لهذه التطبيقات.

وبذلك، يمكن القول إن نتائج الفرض السابع تسلط الضوء على أن التخصص الأكاديمي يلعب دورًا محوريًا في تشكيل الاتجاهات نحو الذكاء الاصطناعي، حيث يمثل تخصص التربية بيئة محفزة لاستخدام هذه التطبيقات، على عكس التخصصات الشرعية والعربية التي ما زالت أكثر تحفظًا. وهذا يدعو إلى التفكير في آليات دعم طلاب هذه التخصصات للاستفادة من الذكاء الاصطناعي بما يتوافق مع خصوصية حقولهم العلمية، مع العمل على تدريبهم على الاستخدام الأخلاقي والواعي لهذه الأدوات.

وبناء على النتائج السابقة يوصي الباحثون ما يلي:

توصيات البحث:

ضرورة عمل مزيد من البحوث حول دور الشخصية في استخدام الذكاء الاصطناعي لدى عينات متباينة بثقافات مختلفة.

عمل ورش تدريبية لطلاب الكليات الشرعية والعربية لتعديل اتجاهاتهم السلبية نحو الذكاء الاصطناعي.

بحوث مقترحة:

- الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وعلاقته بمفهوم الذات.
- فاعلية برنامج ارشادي لتعديل الاتجاهات السلبية نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى طلاب الجامعة ذوي الشخصية العُصابية.
- الفروق في الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وفقاً لبعض سمات الشخصية.
- الاسهام النسبي لبعض المتغيرات النفسية في التنبؤ بالاتجاه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي لدى طلبة الدراسات العليا.
- فاعلية برنامج ارشادي باستخدام الذكاء الاصطناعي في تعديل بعض السلوكيات السلبية لدى الأطفال
- القلق الاجتماعي وعلاقته بالاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
- فاعلية برنامج ارشادي لتعديل الاتجاهات السلبية نحو استخدام الذكاء الاصطناعي لدى طلاب الكليات الشرعية والعربية.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

إلهام عبد الشكور الدسوقي (٢٠١٥). العوامل الخمس الكبرى للشخصية وعلاقتها باستخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الانترنت، مجلة كلية التربية جامعة عين شمس، ع٣٩، ج٤،٥٠٧-٥٣٤ .

أمة الرحمن قوارة (٢٠٢٤). مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية بدى طلبة الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء، مجلة ريحان للنشر العلمي، ع٤٤، ٤٣٦- ٤٧٨ .

بدر الانصاري (٢٠٠٢). مقاييس الشخصية تقنين على المجتمع الكويتي، القاهرة، دار الكتب الحديث.

رمضان محمد السعودي(٢٠٢١). تقنيات الذكاء الاصطناعي ودورها في التحول التنظيمي للجامعات المصرية- دراسة تطبيقية على جامعة كفر الشيخ- سيناريوهات مقترحة، مجلة الإدارة التربوية(٣٢)،٢٢٣-٢٧٩ .

جمال على الدهشان (٢٠٢٠). دور الذكاء الاصطناعي في مواجهة جائحة كورونا في مواجهة التعايش معها، المجلة التربوية، ١٣٦١،٧٦- ١٣٨٧ .

شريف السعودي ، رقية المطرفي ،الزهراء الحسيني وشمة المقبالي (٢٠٢١). العوامل الخمس الكبرى للشخصية وعلاقتها باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، مركز رفاد للدراسات والأبحاث، مج٩، ع٣، ٨١٠- ٨٢٣ .

فاطمة عبدالمطلب حسين (٢٠١٨). البنية العاملية لقائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية: تقنين الاختبار في البيئة المصرية، مجلة الإرشاد النفسي،ع٥٦، ٥١-٧٧ .

عامر المرابحة(٢٠٠٥). تقنين قائمة نيو لقياس الأبعاد الخمسة للشخصية على الطلبة الجامعيين في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

علا رمضان عبدالله (٢٠٢٤). مصدر التغذية الراجعة ببيئة الواقع المعزز وفق نموذج التصميم التحفيزي ARCS وأثره في تنمية مهارات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي والاتجاه نحو اخلاقياته لدى طلاب كلية التربية بسوهاج، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، ابريل، ٢٥٣-٣٤١ .

علياء المطيري(٢٠٢٢). أثر بيئة تعلم الكترونية قائمة على الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التعليم الالكتروني لدى طالبات كلية التربية بجامعة أم القرى، مجلة المناهج وطرق التدريس،٧(١)، ١٤٥-١٧٦ .

مجدي المهدي. (٢٠٢١). التعليم وتحديات المستقبل في ضوء فلسفة الذكاء الاصطناعي. مجلة كلية التربية، ٢(٥)، ٩٧-١٤٠.

محمد حسام لطفي، علي الأكلبي، أماني جمال (٢٠٢٣). دليل اخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال البحث العلمي، دار سوهام للنشر والتوزيع، ط١، قسطنطينية، الجزائر.

منصور عزام (٢٠٢١). الذكاء الاصطناعي بين الواقع والحقيقة والخيال في العملية التعليمية، جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، مجلة القراءة والمعرفة (٢٣٥) ١٥-٤٨.

نصـــيرة بن نابي وحليمة قادري(٢٠١٧). العوامل الخمس الكبرى للشـــخصـــية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعة، دراسات، الجزائر،(٥٤) ٣٣٠- ٣٣٩ .

هالة السيد (٢٠٢٠). تقييم العوامل الخمسة الكبرى للشخصية: مقارنة الخصائص السيكومترية لقائمة العوامل الخمسة للشخصية وقائمة الخمس الكبرى لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية جامعة الإسكندرية، مج ٣٠،ع٤، ٩٣-١٢٣ .

ثانياً: المراجع العربية مترجمة إلى اللغة الإنجليزية :

Al-Dahshan, G. A. (2020). The role of artificial intelligence in confronting and coexisting with the COVID-19 pandemic. The Educational Journal, 76, 1361–1387.

Al-Mahdi, M. (2021). Education and future challenges in light of the philosophy of artificial intelligence. Journal of the Faculty of Education, 2(5), 97–140.

Al-Murabaha, A. (2005). Standardization of the NEO Five-Factor Inventory among university students in Jordan (Unpublished master's thesis). Mutah University, Jordan.

Al-Mutairi, A. (2022). The effect of an artificial intelligence-based e-learning environment on developing e-learning skills among female students of the Faculty of Education at Umm Al-Qura University. Journal of Curricula and Teaching Methods, 7(1), 145–176.

Al-Ansari, B. (2002). Personality scales standardized on Kuwaiti society. Cairo: Dar Al-Kutub Al-Haditha.

Al-Saudi, R. M. (2021). Artificial intelligence technologies and their role in the organizational transformation of Egyptian universities: An applied study at Kafr El-Sheikh University – Proposed scenarios. Journal of Educational Administration, 32, 223–279.

Al-Saudi, S., Al-Mutrafi, R., Al-Husseini, Z., & Al-Muqbali, S. (2021). The Big Five personality traits and their relationship to the use of social networking sites. International Journal of Educational and Psychological Studies, 9(3), 810–823. Rifada Center for Studies and Research. [In Arabic]

Azzam, M. (2021). Artificial intelligence between reality, truth, and imagination in the educational process. Journal of Reading and Knowledge, (235), 15–48.

Bin Nabi, N., & Qadri, H. (2017). The Big Five personality traits and their relationship to emotional intelligence among university students. Dirassat Journal, 54, 330–339.

El-Dessouki, E. A. (2015). The Big Five personality traits and their relationship to adolescents' use of social networking sites on

the Internet. Journal of the Faculty of Education, Ain Shams University, 39(4), 507–534.

El-Sayed, H. (2020). Assessment of the Big Five personality traits: A comparison of the psychometric properties of the Big Five Personality Inventory and the Five-Factor Inventory among university students. Journal of the Faculty of Education, Alexandria University, 30(4), 93–123.

Hussein, F. A. (2018). The factorial structure of the Big Five Personality Inventory: Standardizing the test in the Egyptian context. Journal of Psychological Counseling, 56, 51–77.

Lotfy, M. H., Al-Aklabi, A., & Gamal, A. (2023). The ethics guide for using artificial intelligence in scientific research. Souham Publishing and Distribution, 1st Edition, Constantine, Algeria.

Qawara, O. A.-R. (2024). Social networking sites and their relationship to the Big Five personality traits among secondary school students in Sana'a. Raihan Journal for Scientific Publishing, 44, 436–478.

Ramadan Abdullah, O. (2024). The source of feedback in augmented reality environments according to the ARCS motivational design model and its effect on developing skills of using AI applications and attitudes toward its ethics among Faculty of Education students at Sohag University. Arab Association for Educational Technology, April, 253–341.

ثالثاً: المراجع الأجنبية:

Albuquerque,I., Lima, M., Matos,M., &Figueiredo, C. (2013). The InterplayAmong Levels of Personality: The Mediator Effect of Personal ProjectsBetween the Big Five and Subjective Well-Being. Journal of HappinessStudies,1,235.
https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.1007/s10902-012-9326-6

Areej.B, Sameha.A, Tourjana.I,Raian.A,(2024). Do Personality Traits Impact the Attitudes towards Artificial Intelligence?, Conference Paper · June 2024, Hamad bin Khalifa University.

Berger, S., Wyss, A. M., &Knoch, D. (2018). Low self-control capacity is associated with immediate responses to smartphone signals. Computers in Human Behavior, 86, 45-51. https://doi.org/10.1016/j.chb.2018.04.031.

Blackburn, R., Renwick, S. J. D., Donnelly, J. P., & Logan, C. (2004). Big Fiveor Big Two? Superordinate factors in the NEO Five

Factor Inventory andthe Antisocial Personality Questionnaire. Personality and IndividualDifferences,37(5), 957–970.

Chassignol, M., Khoroshavin, A., Klimova, A., &Bilyatdinova, A.(2018). Artificial Intelligence trends in education: a narrative overview. Procedia Computer Science, 136, 16-24.

CioIndex. (2024). CIO's Guide to Artificial Intelligence: Types of AI. CIO Index

Costa , P.T . & McCrae, R .R(1992). NEO.PI-R professional manualOdessa,FL: Psychological. Assessment Resources, Inc.

Dinnel, S.A. Hayes &D.N.Sattler (Eds Online Readings in psychologyand culture.

Dwidar , Abdel Fattah (1990) " Social Psychology " Dar – Al- Nahda – Beirut.

Divadoss,A.V, Minnie,J.B (2013). A study of personality influence in building work life balance using fuzzy relation maping (FRM) In Indobhutan international conference on gross national Happiness, Vol 2,211-216 .

Feher, A., & Vernon, P. A. (2021).Looking beyond the Big Five: A selective review of alternatives to the Big Five model of personality.Personalityand Individual Differences,169, 110002.

Farooqi, M. T. K., Amanat, I., & Awan, S. M. (2024). Ethical considerations and challenges in the integration of artificial intelligence in education: A systematic review. Journal of Excellence in Management Sciences, 3(4), 35-50.

Gosling, S. D., Rentfrow, P. J., & Swann Jr., W. B. (2003). A very briefmeasure of the Big-Five personality domains. Journal of Research inPersonality, 37(6),504–528.

Gihan.S,Heba.E,Abeer.M,Talal.A,Mohamed.Z(2024). Nursing Students' Personality Traits and Their Attitude toward Artificial Intelligence: A Multicenter Cross-Sectional Study, Journal of Nursing ManagementVolume 2024, Article ID 6992824, 10 pages

Kaplan, M., & Haenlein, A. (2019). Artificial intelligence (AI) and management. Analytics, 2, 341-343.

Kaya, F., Aydin, F., Schepman, A., Rodway, P., Yetişensoy, O., & Demir Kaya, M. (2022). The roles of personality traits, AI anxiety, and demographic factors in attitudes towards artificial intelligence. International Journal of Human–Computer Interaction, 12(5), 215-257.

Leslie, H. J. (2019). Trifecta of Student Engagement: A framework for an online teaching professional development course for faculty in higher education. Journal of Research in Innovative Teaching & Learning, 24, 55-56.

Luckin, R., Holmes, W., Griffiths, M., & Forcier, L. B. (2016). Intelligence unleashed. An argument for education. Pearson Education, London. Transformations, International Journal of Higher Education,9(3), 345-381.

Marshall, T. C., Lefringhausen, K., & Ferenczi, N. (2015). The Big Five, selfesteem,and narcissism as predictors of the topics people write about inFacebook status updates. Personality and Individual Differences, 85, 35–

McCrae, R. R., & Costa, P. T., Jr. (2006). Cross-Cultural Perspectives onAdult Personality Trait Development. In D. K. Mroczek& T. D. Little(Eds.), Handbook of personality development (p. 129–145). LawrenceErlbaum Associates Publishers.

McCrae, R. R., & Costa, P. T., Jr. (2010). NEO inventories professionalmanual .Odessa, FL: Psychological Assessment Resources.

Mccrae& John (2016): Personality and reported quality of life in Parkinson'sdisease, International Journal of Geriatric Psychiatry, Vol 32, No 3, p 324-330.

Mezgar, I., & Vancza, J. (2022). From ethics to standards– A path via responsible AI to cyber-physical production systems. Annual Reviews in Control, (53), 391-404.

Mereu, A (2021). Big five personality traits prediction with AI, Cagliari, Italy

Ocaña-Fernández, Y., Valenzuela-Fernández, L. A., &Garro-Aburto,L. L. (2019). Artificial Intelligence and Its Implications in Higher Education.Journal of Educational Psychology-PropositosyRepresentaciones, 7(2), 553-568.

Pannu, A. (2015). Artificial Intelligence and its Application in Different Areas. International Journal of Engineering and Innovative Technology, 4(10). 79-84.

Park, J., & Woo, S. E. (2022) Who likes Artificial Intelligence? Personality predictors of attitudes toward Artificial Intelligence.The Journal of Psychology,156(1),68-94.https://doi.org/10.1080/00223980.2021.2012109.

Park, J., & Woo, S. E. (2024). Personality associations with attitudes toward AI. In The Impact of Artificial Intelligence on

Societies: Understanding Attitude Formation Towards AI (pp. 57-70). Cham: Springer Nature Switzerland.

Popkins, Nathan, C. (2001). The Five Factor Model: Emergence of a Taxonomic Model for personality. Psychology, or

model of personality in adolescent boys- child Development

Popenici, S. A., & Kerr, S. (2017). Exploring the impact of artificial intelligence on teaching and learning in higher education. Research and Practice in Technology Enhanced Learning12,22.

Roos, John Magnus(2023).The Intersection of Personality Traits and Social Media UsageLarge-Scale Representative Samples of Internet Users in Sweden, Journal ofComputer-Mediated Communication, 14(1), 1–34.

Sajja, R., Sermet, Y., Cikmaz, M., Cwiertny, D., & Demir, I. (2023). Artificial Intelligence-Enabled Intelligent Assistant for Personalized and Adaptive Learning in Higher Education. arXiv

Schepman and P. Rodway,(2023). “The General Attitudes towards Artificial Intelligence Scale (GAAIS): Confirmatory Validation and Associations with Personality, Corporate Distrust, and General Trust,” Int J Hum Comput Interact, vol. 39, no. 13, pp.2724–2741,2023,

Schepman and Rodway,p “The General Attitudes towards Artificial Intelligence Scale (GAAIS): Confirmatory Validation and Associations with Personality, Corporate Distrust, and General Trust,” Int J Hum Comput Interact, vol. 39, no. 13, pp. 2724–2741, 2023, doi: 10.1080/10447318.2022.2085400.

Sima, V., Gheorghe, I. G., Subić, J., & Nancu, D. (2020). Influences of the industry 4.0 revolution on human capital development and consumer behavior: A systematic review. Sustainability, 12(10), 4035.

Slimi, Z., & Carballido, B. V. (2023). Navigating the Ethical Challenges of Artificial Intelligence in Higher Education: An Analysis of Seven Global AI Ethics Policies. TEM journal, 12(2).

Stein, T. Messingschlager, T. Gnambs, F. Hutmacher, and M. Appel, “Attitudes towards AI: measurement and associations with personality,” Sci Rep, vol. 14, no. 1, Dec. 2024, doi: 10.1038/S41598-024-53335-2.

Yates,J.A(2017). Personality and academic performance outcomes: the mediating role of engagement, unpublished philosophy, University of Illinois, USA .

Zhaohui, C., & Anning, A. S. (2020). Exploring the affiliation between eachers' Professional Development and Students' Academic Performance In higher Education in China. Thermal Science, 24(1), 301-302.

Zhao, L., Chen, L., Liu, Q., Zhang, M., & Copland, H. (2019). Artificial intelligence-based platform for online teaching management systems. Journal of Intelligent & Fuzzy Systems, 37(1),45-51.